مجلة المجمع العلمي العربي

الجزء ١٢ كانون الاول ١٩٢٣م — ربيع الثاني وجمادى الاولى ١٣٤٢ المجلد ٣

طبقات الحنابلة

وقفتُ على قطعة صالحة من هذه الطبقات المخطوطة في مكتبة زميلي العلاّمة الشيخ سعيد الكرمي احد اعضاء مجمعنا وهي بخط قديم خرمت من اولها وآخرها تقع في ٢٦٨ صفحة بقطع كامل من النصف العادي . ويليها كتاب آخر في الحديث ربط معها بمجلّد واحد . ولا تخلو هذه النسخة من تصحيف لان الخط كان غير منقوط ثم نقط بعد ذلك فاصلحتُ ما امكن اصلاحه مما انتخبته هنا

ومما بقي من التراجم فيها سيرة ١٦٧ علماً اولها ترجمة يعقوب بن ابرهيم بن احمد بن سطور العكبري البرزبيني من اهل القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للميلاد وآخرها ترجمة عبدالله بن علي الفرايز من اهل القرن التاسع للهجرة والخامس عشر للميلاد والمترجمون فيه معظمهم عراقيون . توسع المؤلف في تراجم العظماء منهم وأفاض في أوصافهم واعمالهم بكل استقراء ونقصٍ . وممن أطال في سيرته يحيى بن محمد بن هبيرة العالم العادل صدر الوزراء الذي وصفه بالمعلم الواسع والرئاسة التامة فجاءت ترجمته في نحو اربعين صفحة . ومما اوردهُ من شعره قوله :

يلذُّ بهذا العيش من ليس يعقلُ ... ويزهد فيه الأَلمعيُّ المحصّلُ
وما عجب نفسي ان ترى الرأي انما ... الهجيبة نفس مقتضى الرأي تفعلُ
الى الله اشكو همة دنيويةً ... ترى النصر الاّ انها تتأوّلُ
ينهنهها موت النبيه فترعوي ... ويخدعها روح الحياة فتغفلُ
وفي كل جزء ينقضي من زمانها ... من الجسم جزءٌ مثلهُ يتحلّلُ
فنفس الفتى في سهوها وهي تنقضي ... وجسم الفتى في شغله وهو يعملُ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومما جاء فيه من المنظومات المستشهد بها قول بعضهم منشداً لغيره :

ولا تمشِ فوق الارض الاَّ تواضعاً فكم تحتها قوم همُ منك أرفعُ
فان كنتَ في عزٍّ وحرزٍ ومنعةٍ فكم مات من قومٍ همُ منك امنعُ

وقولُ الدينوري البغدادي منشداً ايضاً :

تمنَّيتَ ان تمسي فقيهاً مناظراً بغير عناءٍ والجنون فنونُ
وليس اكتساب المال دون مشقَّةٍ تلقَّيتها فالعلم كيف يكونُ

ومن اشعار المترجمين ما انشدهُ ابرهيم بن دينار لنفسه :

يا دهرِ ان جارت صروفك واعتدت ورميتني سهمٍ في ضيقةٍ وهوانِ
أنى اكون عليك يوماً ساخطاً وقد استفدتُ معارف الاخوانِ

وانشد بعض الشعراء حين موت يحيى بن محمد بن هبيرة :

مات يحيى ولم نجد بعد يحيى ملكاً ماجداً بهِ يستمانُ
واذا مات من زمانٍ كريم مثل يحيى بهِ يموتُ الزمانُ

وقال ابن القطيعي انشدني ... سعدالله بن الدجاجي لنفسهِ :

ملكتمُ مهجتي بيعاً ومقدرةً فانتم اليوم أغلالي وأغلى لي
علوتُ فخراً ولكني ضنيتُ هوًى فانتم اليوم إعلالي وأعلى لي

وزاد بعضهم ثالثاً لهما بقولهِ :

أوصى ليَ البينُ أن اشقى بحبكمُ فقطع البين اوصالي واوصى لي

وانشد ابو الخطاب الكلوداني لنفسهِ :

أنا شيخ وللمشايخ بالآداب علم يخفى على الشبَّانِ
فاذا ما ذكرتني فتأيَّد(١) فهو فرضٌ يُردُّ بالميزانِ

وقال ابن الجوزي ينشد تحت دار امير المؤمنين المستضيءُ :

ستنقلك المنايا عن ديارك وُيبدلك الرَّدى داراً بدارك
وتترك ما عنيتَ بهِ زماناً وتنقل من غناك الى افتقارك

(١) كذا في الاصل ولعلها فتأبَّه او فتأدب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فدود القبر في عينيك يرعى وترعى عين غيرك في ديارك

ومن منظومات المترجمين قول احدهم

اصبحتُ في الناس حرًّا غير ممقوتِ اذا رضيتُ بميسورٍ من القوتِ
ياقوتَ نفسي اذا ما درَّ خلقك لي فلستُ اثني على درٍّ وياقوتِ

وقول الآخر:

عجبًا لي وقد مررتُ بآثارك أني اهتديتُ نهج الطريقِ
أتراني انسيتُ عهدك فيها صدقوا (ما لميّتٍ من صديقِ)

وما ألطف قول بعضهم:

وكم شامت بي عند موتي جاهلٍ بظلمٍ يسلُّ السيف بعد وفاتي
ولو علم المسكين ماذا ينالُهُ من الضرّ بعدي مات قبل مماتي

وقول الآخر وفيه منتهى الحلم والحكمة:

واني لأترك عور الكلام لئلاَّ أجابَ بما أكرهُ
أصمُّ عن الكلم المحفظات واحلمُ والحلم بي أشبهُ
إذا ما أثرتُ سفاهَ السفيهِ علي فانيَ لا اسفهُ
فكم من فتى يعجب الناظرين لهُ ألسنٌ وله أوجُهُ
ينام اذا حضر المكرمات وعند الدناءة يستنبهُ

وذكر في ترجمة ابي محمد التميمي من اهل القرن الخامس للهجرة: «ان لهُ شعراً حسناً قال ابن السمعاني: انشدنا هبة الله بن طاوس بدمشق انشدنا التميميّ لنفسهِ:

وماشانَ الشيب من اجل لونهِ ولكنهُ حادٍ الى البين مسرعُ
اذا ما بدت منه الطليعة آذنت بأن المنايا خلفها تتطلعُ
فان قصَّها المقراض صاحت بأختها فتظير تتلوها ثلاثٌ واربعُ
وان خُضبت حال الخضاب لأنَّهُ يغالب صنع الله والله أصنعُ
فيضحي كريش الديك فيه تلمُّعٌ وأفظع ما يكساهُ ثوبٌ ملمَّعُ
اذا ما بلغت الاربعين فقل لمن يودُّك فيما تشتهيه ويسرعُ
هلمُّوا لنبكي قبل فرقة بيننا فما بعدها عيش لذيذٌ ومجمعُ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وخلّي التصابي والخلاعة والهوى وأمّ طريق الحق فالحق أنفعُ
وخذ جنة تنجي وزاداً من التقى وصحبة مأمونٍ فقصدك مُفزِعُ

وهذا من ابلغ ما قيل في وصف الشيب وما يعقبه من الاستعداد للموت والتزوُّد بصالح الاعمال

ومن احسن ما يختم به وصف الكتاب قول الشريف ابي علي الحسن بن عبد الصمد بن المتوكل على الله العباسي الهاشمي القرشي المتوفى سنة ٥٥٤ هـ (١١٥٩ م) بجيزاً :

أجزتُ للسادة الاخيار ما سألوا فليرووا(١) عني بلا بخسٍ ولا كذبِ
مما أحبُّوهُ من شعرٍ ومن خبرٍ ومن جميع سماعاتي من الكتبِ
وليحذروا السهو والتصحيف من غلطٍ ويسلكوا سنّة الحفّاظ في الأدبِ

وقولُهُ متفنناً :

بشرقي بغداد لي حاجةٌ ساقضي وما خلتها تنقضي
ديونٌ على ماطلٍ ظالمٍ ووجد بمستكبرٍ مُعرضِ
احنُّ اليهِ حنين المحبّ ويهجرني هجرة المبغضِ

وقولُهُ في التعفف بالهوى :

ألا بأبي من صدّ عني وانهُ على صدّهِ شخصٌ اليّ حبيبُ
تجنبني خوف الوشاة وفي الحشى رسيس جوًى ما ينقضي ووجيبُ
ولي كبد حرّى عليه قريحةٌ وقلبٌ معنًّى في هواهُ يذوبُ
همُ نسبوا حبّي الى غير عفّةٍ وظنُّوا بنا سوءًا وذلك حوبُ
ووالله ما حدّثتُ نفسي بريبةٍ وحاشا لمثلي ان ينالَ : مريبُ

وقوله يفتخر بأنه حنبليٌّ :

يا ذا الذي اضحى يصول ببدعةٍ وتشيُّع وتمشعر وتمعزلِ

---

(١) لا يستقيم الوزن بدون اسقاط واو الجماعة ولو قال (يروون عني) لتخلص من هذه الضرورة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لا تنكرنّ تحنبلي وتسنّني فعليهما يوم المعاد معوّلي
ان كان ذنبي حبُّ مذهب احمدٍ فليشهد الثقلانِ أني حنبلي

هذا ما جال بهِ القلم في انتخاب بعض أمثلةٍ مختلفة من شعر هذه الطبقات اما التراجم فمطوّلة لا ينفسح المجال لذكر شيء منها وفي القليل غنى الكثير

عيسى اسكندر المعلوف

فتوى لغوية

في كلمة (المقهى) وجواز استعمالها

كتب ادبيان من شبان دمشق الى المجمع العلمي يستفتيان (عن كلمة مقهى واصلها وهل هي كلمة عربية تستعمل لمحل القهوة ام لا ؟)فرأينا ان نجيبهما شاكرين لهما عنايتهما بلغتهما وحرصهما على التفقّه فيها . فنقول :

القهوة في اللغة العربية معناها الخمر وسموا اللبن المحض قهوة لكونه يدار على الشاربين كما تدار قهوة الخمر كما في التاج ولم يكن العرب يعرفون نبات البن فلما اكتشف في العصور المتأخرة واتخذ الناس من مسحوق حبه هذا الشراب الاسود المغلي بالماء على النار ورأوه يدار على الجلاس كما تدار الخمرة — سموه قهوة باسم الخمرة ثم توسعوا في الاطلاق فسموا حبه ايضاً قهوة الى ان غلب اسم القهوة عليهما اخيراً ولم يعد يفهم منه الخمرة اصلاً . فالقهوة بمعنى مغلي البن من صنيع المولدين لكنهم حذوا في وضعه حذو اهل اللسان الذين سموا اللبن المحض قهوة لأنه يدار على الشاربين كما تدار قهوة الخمر . وكما ولد المتأخرون اسم القهوة لشراب البن المغلي ولدوا ايضاً استعمالاً ثانياً له اعني اطلاقه على المكان المعد لشرب مغلي البن . فاصبح اسم القهوة مشتركاً في عرف المولدين بين معنيين : مغلي البن ومكان شربه وليس صنيعهم هذا بدعاً في اللغة ولا افتئاتاً على اهلها بل هو مراعى فيه طريقتهم في تفريع كلمات اللغة وتنميتها واشتقاق بعضها من بعض اليست لغتنا تسمي العنصر الكاوي (ناراً) ثم اطلقت اسم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

النار على المكان الذي تضرم فيه (النار) لتعذيب المجرمين . فليس في اطلاق القهوة على مكان شربها خروج عن اللغة . ولا تمرد على العرب . وعلى هذا يصح ان نقول بنينا قهوة . واستأجرنا قهوة . ودخلنا القهوة . ورأيت فلانًا في القهوة . ثم نجمع قهوة على قهوات كما نجمع خلوة على خلوات وهفوة على هفوات وشهوة على شهوات .

والتوليد في اللغة ليس بضاعة محتكرة لاهل قرن دون قرن : فيجوز لنا نحن في هذه الايام ان نولد من الكلمات ما شئنا كما ولد المولدون قبلنا ما احتاجوا بشرط ان نحذو حذو اهل اللغة الاولين ولا نخرج عن قواعدهم وطرائقهم وهذا ما حمل طائفة من كتاب زماننا على توليد كلمة (مقهى) لمكان شرب قهوة البن . فاصبح لمكان شربها اسمان مولدان (قهوة) و (مقهى)

وقد شرحنا آنفًا كيف كان توليد اسم القهوة اما (المقهى) فتوليده الموافق لقواعد اللغة ان يلفظ به (مُقْهى) بضم الميم لا (مَقهى) بفتحها وبيان ذلك ان اسم المكان نوعان :

(النوع الاول) ما اشتق من الاسم الجامد على وزان (مفعلة) نحو (مأسدة ومبطخة ومقثأة) من الاسد والبطيخ والقثاء ويكون معناها الاماكن التي يكثر فيها الاسود والبطاطيخ والقثائي

(النوع الثاني) ما اشتق من الفعل . فان كان الفعل ثلاثيًا فاسم المكان منه على وزن (مفعل) بفتح العين كمقتل من القتل او على وزن(مفعل) بكسر العين كمضرب من الضرب . وان كان الفعل زائداً على الثلاثي فاسم المكان منه على وزن اسم مفعوله كمدحرج اسم مفعول واسم مكان ايضًا بمعنى مكان الدحرجة و (مكرم) اسم مفعول واسم مكان ايضًا بمعنى مكان الاكرام ومستخرج اسم مفعول واسم مكان ايضًا بمعنى مكان الاستخراج فكلمة (مقهى) انما يريدون بها اسم المكان الذي تشرب فيه قهوة البن فهو اذن اسم مكان من فعل (اقهى) لا من الاسم الجامد (قهوة) قال في القاموس : اقهى (من باب اكرم) دام على شرب القهوة فيصح ان نشتق منه اسمًا للمكان الذي يداومون فيه على شرب قهوة البن . وهذا انما يكون (مقهى) بضم الميم لا بفتحها . ولو فتحنا ميمه لكان اسم مكان لقهى الثلاثي ولم يرد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في لغة العرب فهي بمعنى شرب القهوة او داوم على شربها نعم ورد بمعنى آخر ضد ما يريدونه من (مقهى) يقال (قهي من الطعام) اذا كرهه واجتواه ولم يستطب طعمه او لم يستطعم به فهل يصح ان نشتق من هذا الفعل الثلاثي (مقهى) بفتح الميم للدلالة على مكان شرب القهوة والقهوة تشرب بلذة وتلمز . لا يكره وتقزز .

بقي ان يقال لماذا لا يكون (مقهى) بفتح الميم اسم مكان مشتق من (القهوة) نفسها لا من فعل (اقهى) ؟!

نقول لا يجوز ذلك لان (القهوة اسم جامد واسم المكان القياسي منه على وزن (مفعلة) كما مر في (مأسدة ومبطخة ومقثأة) فكان الواجب ان يقال (مقهاة) بالتاء في آخره لا مقهى بدونها . ويكون اصل مقهاة (مقهية) اعلت بقلب يائها الفا . على انه لا يصح ان نقول (مقهاة) بالتاء ونريد بها مكان شرب القهوة وانما نريد الارض التي تزرع بها القهوة فنقول : ان فلانا يملك عشرين (مقهاة) وله من (المقاثي) كذا وكذا ويستغل من مقاهيه كل سنة الف اردب قهوة كما نقول يملك عشرين مبطخة ومقثأة وله من المباطخ او المقاثي كذا وكذا . فالمقهاة اذن هي لغة المكان الذي تنبت فيه القهوة اما ان يقال انها مكان شرب القهوة فهذا لا يجوز ولا يوافق قواعد اللغة . وانما الجائز والموافق هو (مقهى) بضم اوله وبحذف التاء من آخره كما مر .

ومحصل القول انه يجوز لنا اليوم ان نستعمل كلمة (مقهى) المضمومة الاول للمكان الذي يداوم فيه على شرب قهوة البن . ونسمي هذه اللفظة مولدة لا عربية الاصل اما مقهى في اصل اللغة العربية فتفيد معنى المكان الذي يداوم فيه على شرب قهوة الخمر كما لا يخفى . فلو كنا اليوم نستعملها في هذا المعنى وتقيمها مقام (الحانة) و (الخمارة) لكان صنيعنا اشد انطباقا على استعمال العرب . ومع كل هذا فليس هناك مانع يمنع من استعمالها بمعنى مكان شرب قهوة البن واعتبارها صحيحة فصيحة ما دام استعمالنا لها على وفق قواعد العرب . ومراعى فيه طرائقهم ومناحيهم

المغربي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

خزائن الكتب العربية

(٢) من نفائس الخزانة التيمورية

« تتمة ما في الجزء الـ ١١ »

ومن نفائس الطب = برء الساعة لمحمد بن زكريا الرازي المتوفى سنة ٣١١ ويليه الروض الاريض في علاج المريض للفخر الرازي المتوفى ٦٠٦ والمنجز لمحمود بن احمد الاشاطي وهو شرح الموجز لابن النفيس المتوفى ٦٨٧ نسخة كتبت سنة ٨٨٩ وقرئت على المؤلف وعليها خطه . والجزء الثاني من كامل الصناعة لعلي بن العباس المجوسي من نسخة جيدة جداً قديمة الخط . وكتاب الخواص والاشياء المقاومة للامراض بخواصها لابي بكر الرازي . وكشف الرين في احوال العين لابن ساعد الانصاري المتوفى ٧٤٩ . واصول تركيب الادوية لمحمد بن علي السمرقندي قديم الخط . وشرح مسائل حنين بن اسحق العشر لابن ابي صادق ابي القاسم كما في كشف الظنون ولكنه قال في خطبة الكتاب : (قال جدي ابوالقاسم عبدالرحمن بن علي بن اسحق) والموجود نصف الكتاب فقط اي خمس مسائل . والاعضاء الآلمة لجالينوس ترجمة حنين بن اسحق في ست مقالات . ويليه كتاب البول لاسحق بن سليمان الاسرائيلي وهو عشرة ابواب والموجود منه الى السادس فقط وهما بخط اندلسي قديم . والادوية القلبية للشيخ الرئيس بن سينا المتوفى ٤٢٨ مرتبة على حروف المعجم بخط حديث . والمصباح في الادوية المجربة الصحاح مجهول المؤلف تليه نبذة في الاوزان الطبية كثيرة الفائدة في معرفة المصطلحات كتب سنة ١١٥٧ . وشرح فصول ابقراط مجهولة المؤلف ولكنها نفيسة جداً حسنة الخط والضبط نسخت سنة ٧٥٥ . والمغني في الطب البيطري لاحد ملوك اليمن قديم الخط . والمنهاج المنير في اسماء العقاقير مجهول المؤلف ولكنه مفيد في اللغة لما فيه من المصطلحات . ومنتخب الغافقي في الادوية المفردة لابن العبري المؤرخ واصل الغافقي مفقود الآن وهذه النسخة بغاية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

النفاسة كتبت سنة ٦٨٤ وربما كانت الوحيدة (١) . وكتاب السموم ودفع مضارّها لابي موسى جابر بن حيان الصوفي نسخة جيدة جداً كتبت سنة ٦٣٩ وفي اولها خطوط مالكيها ومنهم صلاح الدين الصفدي (٢) . وكتاب الطب ليوحنا بن ماسويه المتوفى ٢٤٣ وفي اوله ترجمته ومؤلفاته بخط نسخي حديث بديع سنة ١٣٣١ . وكتاب الحميات ليوحنا هذا الفه للمأمون بخط قديم . والمقالة الثانية من كتاب جالينوس في اسباب الامراض ترجمة حنين بن اسحق قديمة الخط . والجامع المنصوري للرازي . واغذية المرضى لنجيب الدين السمرقندي . والتصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوي المتوفى بعد سنة ٤٠٠ قديمة الخط . والاصول في الطب لابن رضوان المتوفى ٤٥٣ غالبه مضبوط بالشكل جميل الخط قديمه . ومختصر مفردات ابن البيطار من اهل القرن السابع للهجرة لابن منظور صاحب لسان العرب المتوفى ٧١١ والنصف الاخير بخط مختصره كتبه سنة ٦٥٤ . تقويم الابدان لابن جزلة المتوفى ٤٩٣ مجدول (٣) . والادوية المفردة التي لم تذكر في كتب المتقدمين لمحمد طاهر الهروي . وكتاب غنى ومنى لابي منصور الحسن بن نوح القمري من شيوخ ابن سيناء . ومادة الحياة في معرفة السموم لمحمد بن ابي بكر الفارسي بخط قديم . وشرح برهان الدين النفيس بن عوض على الاسباب والعلامات لنجيب الدين السمرقندي . وكتاب منافع اعضاء الحيوان مكتوب عليه لعيسى بن علي الطبيب تلميذ حنين بن اسحق وصاحب تذكرة الكحالين كتب ٨٧٤ . وما لا يسع الطبيب جهله لابن الكتبي البغدادي ألفه ٧١١ (٤) . ومجاميع أُخر مفيدة

ومن الطبيعيات = سر الاسرار في معرفة الجواهر والاحجار وهو نفيس مجهول المؤلف . والاحجار لارسطو من الترجمات القديمة وفي آخره ورقة في الخرز من

---

(١) كتب الصديق يوسف اليان سركيس فصلاً عنها في المقتطف (٥٨ : ٢٣٠)
(٢) كتب العلامة الاستاذ صرّوف بحثاً عنها في المقتطف (٥٨ : ٤٠) (٣) طبع معظمه بدمشق في اثناء الحرب ونسخه المطبوعة نادرة الآن (٤) وفي دار الكتب الظاهرية نسخة نفيسة منه اقتناها مجمعنا في اول انشائه مع مخطوطات نادرة

*

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

رسالة منقودة وهو بخط قديم . والاحجار الملوكية للتيفاشي المتوفى ٦٥١ وتليه نبذة من كتاب الاحجار ليعقوب الكندي خط قديم نفيس . وطوق الحمامة للامام السيوطي في الحمام وانواعه . وخواص الاحجار لشمس الدين محمد بن احمد صفر الغساني الدمشقي . ومنافع الحيوان لعبدالله بن جبريل بن بختيشوع (١) المتوفى سنة ٤٥٠هـ . ونزهة النفوس والافكار في معرفة النبات والاحجار والاشجار لعبدالرحمن الداودي المتوفى ٨٥٦ كتب ٨٤٨ وفي اثناء النسخة وقفات وصفه السخاوي في التبر المسبوك ص ٤٠١ بقوله : « نزهة النفوس والافكار في معرفة خواص الحيوان والنبات والاحجار في ثلاث مجلدات »

ومن كتب الصناعة = عمدة الكتاب في صفة الحبر والاقلام والخط للامير المعزّ بن باديس المتوفى ٤٥٤ ويقال انه الف باسمه فقط وليس له . وعلم الساعات والعمل بها وهو في الساعات المائية وفيه رسوم للشيخ رضوان ابن محمد الخراساني الذي كان موجوداً سنة ٥٦٤ منقول حديثاً . والحيل الجامع بين العلم والعمل لابي العزّ اسمعيل ابن الرزّاز الجزري من علماء القرن السابع الهجري نسخة كتبت حديثاً مصوّرة وهو الذي ذكره كشف الظنون باسم كتاب (الآلات الروحانية) يعدّ من اهم ما كتب في هذا الموضوع وقد ظفر به الالمان في مدة الحرب في الاستانة فترجموا منه فصولاً كثيرة نشروها بتعاليق . وكنز الفوائد في تنويع الموائد مجهول المؤلف وهو في الطبخ ومفيد في معرفة الاسماء الاطعمة من جهة اللغة .

ومن كتب الزراعة = جامع فرائد الملاحة في جوامع فوائد الفلاحة للشيخ محمد بن محمد الرضي الغزي العامري المتوفى سنة ٩٣٥ وضعه في ثمانية ابواب وفي كل باب فصول (٢) . والفلاحة الرومية في اجزاء موجود منها اول الجزء الثاني

---

(١) وفي مكتبتي نسخة من كتاب (الروضة الطبية) لهُ وهو نادر (٢) اختصرهُ الشيخ عبد الغني النابلسي باسم (الملاحة في علم الفلاحة) وطبع في دمشق وبيروت وابن كنان سنة ١١٥٣ هـ وعبدالقادر الخلاصي سنة ١٢٠٠ هـ باسم (عمدة الصناعة في علم الزراعة) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومفقود عشرون ورقة فقط كتب سنة ٦٩٤ وقطعة من كتاب في الفلاحة تحتوي على الباب الثامن في تركيب الاشجار . والفلاحة المنتجة لطيبغا الجركشي

ومن كتب الرياضيات = عال الزيجات لعبدالله بن مسرور الحاجب قديم الخط . وتكميل تذكرة نصير الدين الطوسي المتوفى ٦٧٢ في الهيئة للفارسي . والتكملة في شرح التذكرة النصيرية لمحمد بن احمد الخضري كتب ١٠٥٣ . وتوضيح التذكرة النصيرية الآنفة الذكر للنيسابوري . وتشريح الافلاك لبهاء الدين العاملي المتوفى ١٠٣١ . واللمعة في حل الكواكب السبعة لشهاب الدين احمد بن غلام الله بن احمد الشهير بالريشي مجدولة وفي اولها لوحة مذهبة من الصناعة العربية القديمة كتبت سنة ٨٥٨ . وجدول المنحرفات لرسم المزاول لسبط المارديني المتوفى ٩٣٤ حديث الخط . وتحفة الالباب في بيان احكام الأذناب لعبدالله بن احمد المقدسي وفيه وصف المذنبات ورسومها اتمهُ سنة ١٠٧٨ . وصور الكواكب الثوابت ورسمها في السماء والكرة وموقعها من الفلك لعبدالرحمن بن عمر الصوفي المتوفى ٣٧٦ وفيه صور كثيرة وكانت نسخته العربية مفقودة ولا يوجد منه الا الترجمات الافرنجية . وتقويم الكواكب السبعة السيارة مجدول متقن ومؤلفه كان في اول القرن التاسع الهجري وفيه رسوم للقمر والبروج والخسوف ملوّنة بخط قديم . وكتاب معرفة المساحة ليعقوب بن محمد السجستاني من اهل القرن الرابع . وكتاب القوانين في صفة القبان والموازين فيه رسوم لانواع الموازين وفي احدى حواشيه ان لمؤلفه كتاب سبيل النجاح في معرفة الرجّاح لم يذكره صاحب كشف الظنون وهو مخروم الاول كتب سنة ١١٥١ وفي آخره منظومة للشيخ يحيى قنور في ما يتعلق برسم القرطسون . وخزينة الرشيد لابي الوليد في مسألة الاستيعاب للعمل بصدر الوزّة وجناح الغراب في الهيئة وفي اولها شرح اسماء اجزاء الآلات مجهولة المؤلف . والمنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر لسليمان بن احمد المهري المحمدي حديث الخط . والعمدة المهرية في ضبط العلوم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

البحرية له ايضاً بخط حديث (١) زيج وضعه مؤلفه بعد الالف للهجرة . مقالة في التحليل والتركيب لابن الهيثم المتوفى ٤٣٠ يليها كتاب في التحليل والتركيب والاعمال الهندسية لابرهيم بن سنامة في آخره وقفة .

ومن كتب الفروسية = من قسم الصيد وتربية الخيل الخ القانون في علم البيزرة اي تربية الجوارح للاصطياد بها في مقالتين الأولى في الضواري وانواعها وتدريبها ذات ٥٢ باباً والثانية في علاجها ومداواتها في ٦٣ باباً مجهول المؤلف . وكامل الصناعتين المعروف بالناصري في البيطرة والزردقة اي فن تربية الخيل وتدريبها لابي بكر بن بدر البيطار باسطبل الناصر محمد بن قلاوون بخط قديم واصل الكتاب مصوّر بالالوان . وقد ترك محل الصور بياضاً ولم يصوّر فيه الاّ رسوم السمات والكيّات وكان يعد منقوداً ولم توجد منه الاّ الترجمة الفرنسية لبرّون Berron المطبوعة بباريس ١٠٥٢ — ١٨٦٠ م . والافوال الكافية والفصول الشافية تأليف ملك اليمن علي بن داود من الاسرة الرسولية اليمانية المتوفى ٧٦٤ نسخت سنة ١٠٥٢ . وقطر السيل في امر الخيل لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني الشافعي المتوفى ٨٠٥ اختصرهُ من تأليف الشرف الدمياطي واضاف اليه اشياء وجعله سبعة فصول كتب سنة ٨٥٨

(ومن قسم فنون القتال وآداب الجنود الخ) . الفروسية المحمدية لابن قيم الجوزية المتوفى ٧٥١ في فنون القتال من الرمي والنضال والمسابقة وانواع السلاح الخ . وكتاب في رمي النشاب مجهول المؤلف وهو مختصر في علل الرمي واسماء الأئمة المقتدى بهم فيه وآداب الرمي كالاعتماد على العين اليسرى وهيئة الجلوس وما يفضل به بعض الرماة على بعض الخ كتب سنة ٨٤٠ . وكتاب في الرماية بالمدافع والمراد البنادق لاحد المغاربة الذي كان سنة ١٢١٠ هـ قسمهُ الى سبعة فصول بخط مغربي

(ومن قسم فنون القتال الجديدة وتدريب الجنود) كتاب السعي المحمود في

---

(١) وفي الظاهرية عندنا نسخة قديمة منهما وهي التي نعارض بها ما يطبعه في باريز ويرسلهُ الينا العلاّمة فرّان احد اعضاء مجمعنا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تأليف الجنود للشيخ محمد بن محمود الجزائري الحنفي المشهور بابن العنّابي المتوفى سنة ١٢٦٧ وكان مفتي الاسكندرية على عهد محمد علي باشا عزيز مصر وهو في آداب الجنود وجواز تنظيمهم على النظام الجديد . و (بلوغ المقصود) اختصار السعي المحمود لابرهيم السقا المتوفى ١٢٩٨ اختصره باشارة من محمد علي المشار اليه وعليه حواشٍ كثيرة

(ومن قسم الالعاب) كتاب لعب الشطرنج الهندي جمع الاستاذ ابي الفرج المظفر ابن سعد المعروف باللجلاج الشطرنجي مما اخذه على ابي بكر الصولي المتوفى ٣٣٥ المشهور بهذا اللعب نسخة قديمة فيها رسوم للرفع واللعب . وكتاب في الشطرنج مما نقل عن الصولي والعدلي وفيه رسوم للرفع واللعب ايضاً (ومن قسم خيال الظل) طيف الخيال لابن دانيال الطبيب الكحال المتوفى ٧١٠ (١) قديم الخط نادر جداً

(ومن قسم آداب التعليم والتعلم) زغل العلم للحافظ شمس الدين الذهبي المتوفى ٧٤٨ بيّن فيه عيوب طوائف العلماء في كل علم وما ينبغي لهم عمله . والقانون في احكام العلم والعالم والمتعلم لحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة ١١٠٢

(ومن قسم آداب التأليف والمطالعة) التعريف بآداب التأليف للسيوطي بيّن فيه فوائد تأليف الكتب وآدابه . وفيض الحرم في آداب المطالعة وما ينبغي عمله للاستفادة بها لاحمد بن لطف الله المولوي في القرن الحادي عشر الهجري . ورسالة في آداب المطالعة في مقدمة ومقصد ووصية للشيخ حامد بن برهان ابن ابي ذر الغفاري .

(ومن قسم الاقلام القديمة) كتاب في الاقلام القديمة وصورها لابن الدالي اورد فيه صورة ١٤٥ قلماً . ومباهج الاعلام في مناهج الاقلام مجهول المؤلف في الغيبيات وفي آخره صور الاقلام القديمة . وشوق المستهام في معرفة رموز الاقلام لابن وحشية من اهل القرن الرابع للهجرة مقسوم الى ثمانية ابواب فيها صور الاقلام القديمة العربية وغيرها(٢) .

---

(١) استنسخ هذا الكتاب من التيمورية المستشرق جورج يعقوب وطبع منه قطعتين في مونيخ سنة ١٩١٠ ولم نعلم بعد الحرب ماذا جرى به (٢) طبع في لندن سنة ١٨٠٦م مترجماً بالانكليزية للاستاذ يوسف همّر Hammer ولكنه نادر الوجود الآن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(ومن قسم صناعة الخط خاصة) مقدمة في صناعة الخط لامام الصناعة ابي علي ابن مقلة المتوفى ٣٣٨ . وشرح منظومة الكتابة لعلي بن هلال المعروف بابن البواب المتوفى في اوائل القرن الخامس للهجرة اولها :

يا من يروم صناعة التحرير ويريد حسن الخط والتصوير

والشارح ابن الوحيد . ورسالة في صناعة الخط وبري القلم لعبد الرحمن بن يوسف المعروف بابن الصائغ المتوفى ٨٤٥ وفيها تاريخ الخط العربي وانواعه من طومار وجليل وريحاني الخ وذكر اسماء ائمته وما ينبغي عمله لاجادته ثم اتى على صور الحروف وهي قديمة نفيسة ربما كانت هي (نسخة اولي الالباب) الموجودة نسختها في دار الكتب المصرية

(ومن قسم المترجم اي الكتابة الرمزية) ارجوزة في المترجم وانواعه وحل رموزه لعلي بن محمد الشهير بابن الدريهم الموصلي المتوفى نحو سنة ٦٢٠ اولها :

قال علي ابن الدريهم اشتهر وهو الى الغني ربه افتقر

وفيها صور بعض الاقلام وتحريف كثير . وارجوزة أخرى لاحد المغاربة في المكاتبة السرية ولكنها ركيكة مختلة الوزن

(ومن قسم الموسيقى) كتاب الموسيقى للامام الفارابي المتوفى ٣٣٩ تكلم فيه عن العود والطنبور البغدادي والخراساني والمزامير والرباب . والشرفية في النسب التأليفية لصفي الدين عبد المؤمن بن فاخر البغدادي المتوفى ٦٩٣ الفها لشرف الدين هارون بن الوزير محمد صاحب الديوان لما صار استاذاً له (١) . والادوار والايقاع لصفي الدين عبد المؤمن المذكور قديمة الخط . ورسالة في الموسيقى للشيخ محمد سنار رتبها على بابين الاول في اصول النغم والثاني في ضروبه .

هذا عدا المجاميع والرسائل والنسخ المتكررة الكثيرة وهي تعدُّ بالمئات ولها مزايا نادرة حفظ الله جامعها الكريم عضداً للعلم

عيسى اسكندر المعلوف

---

(١) بحث البارون كارّادوفو Carra de Veaux بالفرنسية عن هذا الكتاب في المجلة الاسيوية ثم طبع ذلك على حدة في باريس سنة ١٨٩١ ولم يقف على وفاته بل وصف الكتاب ومؤلفه وترجم فقرات منه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

صدى اعمال المجمع

في روسية

نشر العلاّمة المستشرق اغناطيوس كراجكوفسكي عضو المجمع العلمي الروسي وعضو مجمعنا واستاذ العربية في جامعة بطروغراد بمجلة (الشرق البطروغرادية) الروسية التي يتولى انشاءها مع نخبة المستشرقين في تلك البلاد مقالة مطولة عنوانها (الاكاديمية العربية في دمشق) بقلمه فنشكر لاولئك العلماء الاعلام الذين انزلوا العربية منزلتها همتهم ولحضرة منشئ المقالة عنايته باللغة العربية التي نشر كثيراً من نفائسها مثل ديوان الوأواء الدمشقي والمرأة الجديدة لقاسم امين وغيرها من المؤلفات والمعربات والانتقادات . وهذه خلاصة معرّب تلك المقالة (١)

« من احسن ادلة التقدم في الحياة العمرانية للبلاد العربية ظهور (المجمع العربي في دمشق) وفكر انشائه قديم واشد الداعين اليه حديثاً هو الطيب الذكر جرجي زيدان .... وقد ارتأى رحمه الله ان اعمال هذا المجمع ينبغي ان تدور حول تأليف معجم كامل وجمع مواد لتاريخ ادبيات اللغة . فانشاء هذا المجمع يقتضي ربط اللغة الادبية العصرية بالقديمة والعامية وامكان رفع احدى اللهجات العصرية الى مقام لغة ادبية عامة تحل محل اللغة القديمة المهملة ..... فحل هذه المشاكل ربما ساعد العربية على الخروج من مأزقها الموجودة فيه الآن

ولكن الخوف من افراط عقد الوحدة الجنسية قد اوقف العقول الراجحة عن اهمال اللغة القديمة وان كان فهمها يحمل على عناء الدرس الطويل في المدرسة لأن الانتقال الى احدى اللهجات الأخر يدعو الى انقسام الاقاليم العربية الى مقاطعات كثيرة مختلفة الاساليب في التعبير فيعسر على الواحدة فهم الأخرى . واما الآن فان البلاد موحدة ادبياً بلغة واحدة ادبية عصرية وان كانت هي للجميع نسبية على حدّ سواء

---

(١) عربها حضرة الاستاذ انطونيوس ابرهيم الخوري في فازان (روسيا) ببعض تلخيص فاقتطفنا منها هذه المقالة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن الغريب ان عمل المجمع الثاني اي تاريخ الادبيات العربية لا وجود له بالمعنى العلمي حتى الآن . وقد سبق المستشرقون الغربيون العرب فيه . واما جرجي زيدان صاحب الفكرة والداعي اليها فقد خطط شكلهُ العام حسبما عنَّ لهُ بآخر تأليف أتمهُ قبل وفاته ..

ان نبأ تأسيس المجمع العلمي في دمشق لا في مصر — حيث نمت في العهد الاخير الآداب والعلوم العربية نمواً غريباً — اذهل اصدقاء الشعب العربي وحملهم على الخوف من ان ينتهز الشعور الوطني المكاني الفرصة للانتفاع بالتفرق السياسي الكائن الآن بين عربي التمدن العصري الاساسيين — الشام ومصر — مما يدعو الى المنافسة التي قلما كانت مفيدة للمصلحة العامة . على ان قائمة اسماء الاعضاء العاملين في انماء هذا المجمع الجديد دلت لحسن الحظ انه وان كانت دمشق المركز فتدور حولهُ البلاد العربية فاطبة . ودائرة اعماله اوسع واكثر تشعباً مما اراد زيدان .... ففيه نرى ممثلي سائر المراكز الكبيرة للحياة العصرية العربية في الشام ومصر والعراق وافريقية حتى في القسطنطينية حيث تأثير الجالية العربية فيها اكبر من عددها ولا يقل عن ذلك ايضاً مجموع اعضاء المجمع العاملين الذين اتفقوا مع اختلاف مذاهبهم ومشاربهم واجناسهم على خدمته باخلاص (١) .... وكذلك الاعضاء من مستشرقي الاوربيين ... اذن هذا المجمع يضم اليه اكثر العلماء في جميع البلاد العربية .. واما عدم وجود اعضاء من الغرب الاقصى وشبه جزيرة العرب فليس بغريب لان تلك البلاد حتى ايامنا الحاضرة لم تخرج بمدنيتها الروحية عن حدود القرون الوسطى فلم ينشأ فيها علماء من الدرجة المشار اليها .

وكل اعضاء المجمع بوحدهم اطلاعهم على الاساليب العلمية الاوربية التي اقتبسوها اما بتحصيلهم في مدارس اوربية او باختصاصهم بدرس تلك الطرق على احدث نمط عرفه العصر

ومما يستجلب الانتباه ايضاً خلو المجمع من اصحاب الخطط التقليدية الدينية الضيقة

---

(١) وهنا سرد بعض اسماء الاعضاء مبيناً آثارهم وخدماتهم للعربية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بين المسلمين والمسيحيين . ومن السياسيين الذين يفضلون السياسة على العمران ... مما يظهر أن الجميع يربطهم المبدأ الجنسي . فلهذا يسوغ لنا ان نعدهم زعماء العربية الفتاة لا بحسب اعمارهم ولكن بحسب ارواحهم . وكلهم ليسوا من اولي الفكر النظري فقط بل من ارباب الفكر المنطبق على العمل . من اساتذة وصحافيين ومنشئي جرائد ومجلات قريبين من الحياة ومطاليبها . وهذا وحده على ما نخال يساعدهم على الوصول الى ما وضعوه نصب عيونهم بلا خطإ وايجاد الذرائع الموصلة الى اظهارهم لحيّز الوجود

اما اختيار الاعضاء من البلاد الخارجية فيدل على لطف وأدب كبيرين ونظر علمي حقيقي . ومن البديهي ان ادخال الاعضاء الاجانب من ممثلي جميع الشعوب الاجنبية المعدودين من كبار المستشرقين هو شجاعة لا يستهان بها

ويغلب على الظن ان هذا الاختيار بُني على قرب هؤلاء الاعضاء من حياة البلاد العربية العصرية وفوق كل ذلك فاننا لم نرَ بين اسمائهم اسماً لم تسعد بشرفه المنتديات المستشرقة في اوربة ....

ومما مرّ نستدل ان العرب قد تمكنوا من عمل ما يتصوّرهُ الغرب مستحيلاً في اوربة بعد الحرب اعني ربط جميع البلاد العربية بمنتدىً علمي واحد بل ربط جميع علماء المشرقيات في اوربة . وهنا ايضاً في فهم كنه التمدن الروحي الحقيقي يمكننا بملء الجرأة ان نسمي الشعب الشرقي معلم الغربيين . وفي هذا وحده خدمة وفضل للمجمع العربي لا حدّ لهما

اما الحكم على مقاصد هذا المجمع واعماله فعسر جداً لخلو يدنا مما نشرهُ من المباحث والخدم التي لم تصل اخبارها بعد الى بطروغراد . على اننا نستنتج من بعض ما نشرهُ ولو على سبيل التقدير — ان دائرة اعماله تحيط بجميع العلوم التاريخية والفلسفية دون ان يقيد نفسه باللغة وبتاريخ الادبيات . واعظم انتباهه منصرف الى الفنون الجميلة (١)

(١) لا يصدق ظن حضرة الكاتب بهذه الفقرة لان المجمع منصرف الى خدمة اللغة وآدابها والتاريخ اكثر من انصرافه الى الفنون وان كان لم يهمل هذه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومشروعا المجمع حديثان في سورية . (الاول) المتحف الذي عرف من زمن في القاهرة ولم يعرف في البلاد السورية الاّ الآن و (الثاني) المكتبة المخصصة بالآداب العربية الجديدة هي عديمة القرين بأهميتها لان انظار الشرق والغرب حتى الآن كانت منصرفة على الغالب الى درس الادبيات القديمة . اما الجديدة الناشئة منذ مائة عام فقد عُدّت حديثة غير جديرة بالالتفات اليها . . فاذا تم جمع المؤلفات المطبوعة في القرن التاسع عشر على اساس قويم في مكتبة المجمع كانت مرجعاً لدرس هذه الادبيات لم تسبقها اليه دار الكتب المصرية ولا المكتبة الشرقية في بيروت ولا غيرهما

فالمجمع العلمي الجديد في دمشق واعضاؤهُ مع مشروعاته الاولية مهم للشرق العصري ونهضته .... على اننا نأسف كل الأسف ان روسية وعلماء الروس ليس في وسعهم حتى الآن التعرف رأساً باعمال اخوانهم هؤلاء في البلاد العربية

بطروغراد (روسية) اغناطيوس كراتشكوفسكي

آثار مدينة جبيل

سبق لنا وصف مدينة جبيل وما ظهر فيها من الآثار في السنة الماضية وما قبلها في الصفحة الـ ١٩٨ من المجلد الثاني لمجلة المجمع هذه

ثم ظهر منها في هذه السنة نفائس ذات قيمة تاريخية كنا نود وصفها بتطويل ولكننا اقتصرنا الآن على ما نشرته الحكومة عنها باختصار الى ان نعود الى التفصيل . ولما كثرت مطالبة المجلس النيابي اللبناني والصحف للحكومة بحفظها في البلاد بمتحف خاص اجابت الحكومة بما محصّلهُ :

ان الآثار اللبنانية التي استخرجت من سنتين حتى الآن اودعتها كلها بناء (الديا كونيس) في مدينه بيروت . واما ما لم يمكن نقله منها فابقته في اماكنه في مدينة جبيل وفي الخان الفرنسي في صيداء . على أن ما تنقلهُ من ذلك الى فرنسة فستعيدهُ الى هذين المستودعين بعد اصلاحهِ ودرسهِ بتدقيق لمعرفة قيمته التاريخية . ولا تخال الحكومة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخلفتهم وعدها حفظاً لآثارنا في بلادنا . واليك ما اذاعته الحكومة :

(١)

ارسلت المفوضية العليا الى المجلس النيابي لائحة بما وجد من الآثار والعاديات في جبيل في ايار الماضي هذا نصها :

١ مدفن فينيقي يرجع تاريخه الى عهد الاسرة الثانية عشرة من أسر الفراعنة

٢ الاشياء التي وجدت في قبو المدفن هي : اناءآن من الرخام الابيض احدهما يبلغ علوه ٢٨ سانتيمتراً والثاني ٣٣ س واناء من نوع الخزف صقيل براق واناء من البرنز ونحو عشرة صحون وردية اللون بلا نقش وعشر جرات يبلغ طول اكبرها ٦٠ س واحداها مكسورة مشتملة على اشياء مختلفة من البرونز واربع اوانٍ من الخزف الأحمر لماعة واناءآن في شكل كأس من النوع نفسه واربع قطع من البرونز شبيهة بكؤوس صغيرة وحربة وعدة آثار صغيرة من البرونز

٣ الاشياء التي وجدت في المدفن نفسه : قطعة من السلاح في شكل منجل كانت الى جنب الميت واناء من الفضة علوه ١٤ س وكأس من الفضة ايضاً واناء ثمين مصنوع من نوع المرمر وقاعدته وطوق فوهته من الذهب وعليه بعض حروف هيروغليفية واريق من البرونز

٤ ما وجد من الحلى عقد من الجمشت مؤلف من مئة حجر وحجرين كريمين كانت مبعثرة في التراب وعوذة (تعويذة) حديدية عليها رقيقة من الذهب وقطعة جمران من الجمشت معها كؤوس من ذهب وورقتان من ذهب طولها ٨ س وزنتهما ٤ و ٥ غرامات وقطعتان في شكل طاسة صغيرة من ذهب واوراق اخرى من ذهب مختلفة الاشكال والحجوم وعدة رقائق من ذهب ايضاً

هذا هو بالاختصار بيان للآثار المكتشفة التي تستحق الذكر وتعتبر ذات شأن تاريخي وكلها مرسومة مع الشروح الوافية المختصة بها في كراسة المفوضية العليا فكل عضو من اعضاء المجلس النيابي المحترم يمكنه ان يطلع على رسومها كما يمكنه ان يشاهدها في متحف (الدياكونيس)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٣)

نشر قلم المطبوعات بعد ذلك ما يأتي وفيه تحريف بالاسماء ابقيناهُ على علاته :

من المعلوم ان المدفن الذي اكتشف اتفاقاً في شباط سنة ١٩٢٣ على صخور جبيل أدى الى دهليز في جوف الارض لم يمكن يومئذٍ فتحه كلَّهُ وقد تمكن المسيو مونته من تنظيفه الان فوجد فيه قبراً جديداً (هو القبر الثالث) دفن فيه ابن الذي حفر المدفن الاول وقد وجد في هذا المدفن آنية خزفية نقش عليها (امنمحت الثالث) (١٨٥٠ — ١٨٠٠ قبل المسيح) ووجد في القبر الجديد آنيتان عليهما (امنمحت الرابع ابن امنمحت الثالث وخليفته الذي حكم من ١٨٠٠ — ١٧٩٣ قبل المسيح ويستفاد من هذا طبعاً ان ملك جبيل الذي تلقى الهدايا من امنمحت الرابع هو نفسه الخليفة المباشر للملك الذي تلقى الهدايا من امنمحت الثالث وهو المدفن الذي اكتشف فيه الناووس سنة ١٩٢٣

ان القبر الجديد مؤلف كالقبرين السابقين من بئر محفورة في الصخر تؤدي الى حجرة وكانت الحجرة مسدودة بعد الدفن والبئر مملوءة من الادوات والمهمات ومقفلة من اعلاها ببلاط بني فوقه هيكل ليس له من اثر وقد وقى البلاط الحجرة وقاية تامة غير ان الأتربة تسربت من خلال مسام الصخر وتراكمت في الحجرة على ارتفاع ٥٠ سنتمتراً تقريباً فغطت كل الموجودات

ولا شك ان الناووس كان كسابقه من الخشب المذهب عليه رصائع من الصيني لم يبق منها الا قطع صغيرة ولم يبق ايضاً الا بعض عظام غير محفوظة تمام الحفظ وهذا بيان الاشياء التي وجدت :

١ — جرار ودلاء وصحون واطباق من الخزف

٢ — آنية وصحون من البرونز

٣ — آنية من الرخام جميلة الصنع مع غطائها وعليها الكتابة الهيروغليفية الآتية : (خدام الاله بون ابن دشمسن فليعش امنمحت الى الابد)

٤ — صندوقة للحلي طولها اربعة عشر سنتمتراً وعرضها ثمانية مودعة في كتلة من الخزف الفاخر المحلى بالذهب على طراز الناووس وعلى الغطاء كتابة هيروغليفية محفورة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حفراً بديعاً وهذه ترجمتها : (فليعش الاله‌يون سيد الارضين ملك مصر البحرية والقبلية مع خرون راع المحبوب من تورم سيد هليوبوليس الممنوحة له الحياة الابدية) وقد سقط حجر على الصندوقة ففتحها والارجح انها كانت تحتوي على الحلى التي وجدت بجانبها وهي :

٥ — رصيعة نوط « مداليا » ذهبي وحجارة كريمة

٦ — صورة وسلسلة ذهبية (٤ و ٥ x ٥) تمثل مرتين الملك جالساً امام النسر شعار ملوك الفراعنة

٧ — خاتم من الذهب وخنفسة من الجشت

٨ — لآلىء وبلور وجشت كان يتألف منها عقود

٩ — سوار ذهبي وخنفسة

١٠ — سوار ذهبي ووجد بالقرب الى الصندوق حلى واسلحة وشعارات

١١ — صولجان على شكل ساق نبات البردي من خشب وذهب عليه اسطوانة من الفضة تمثل الشمس

١٢ — سلاح من البرونز بقبضة ذهبية عليه نقوش مفضضة

١٣ — خنجر ذهبي كبير

١٤ — حلية رفيعة ذهبية مصنوعة على شكل هلال ينتهي طرفاه برأس نسر

١٥ — عصا من ذهب وخشب

١٦ — صولجان من البرونز

١٧ — كأس من الحجر

١٨ — كأس من الذهب

١٩ — طاسة من الفضة

٢٠ — وعاء صغير من العظم فيه مسامير من الذهب

٢١ — وعاء فضي بشكل آنية الشاي

٢٢ — وعاء مكسور من الخزف

٢٣ - رصائع ذهبية وقبضات اسلحة وبقايا اشياء لم تعرف ماهيتها بعد (ا هـ)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نظام حفر الآثار

منشور رقم ١٠٣

يتعلق باعطاء وتجديد رخص البحث والتنقيب

ان عدم ثبات الحالة الدولية كان الى هذا الحين يعوق سلطات الانتداب التي حلت محل الدولة العثمانية فيما لها من الحقوق الممتازة المختصة بالمناجم عن الشروع في اعطاء رخص البحث والتنقيب او تجديدها . على ان المعاهدة التي وقّع عليها مؤخراً في لوزان تسمح بالاهتمام في القريب العاجل بتطبيق نظام المناجم الذي يضمن استثمار الموارد المعدنية في سوريا ولبنان على وجه مناسب معقول

وفضلاً عما تقدم فانه كان من الصعب جداً اجابة طلبات الرخص التي وردت على الحكومات المحلية او المفوضية العليا او تجديدها اذ لم تكن واحدة منها منظمة تنظيماً اصولياً اي مطابقة للقانون العثماني الصادر سنة ١٩٠٦ بشأن المناجم الذي لا يزال نافذاً مرعي الاجراء حتى انه لو امكن نظرياً منح هذه الطلبات لتعذر اجراء ذلك عملياً لعدم وجود التدقيق اللازم

فبناءً عليه قررت ان جميع طلبات رخص البحث والتنقيب او طلبات تجديدها المقدمة الى السلطات العثمانية او الى سلطات الحلفاء منذ اول شهر آب سنة ١٩١٤ يجب تجديدها بدون استثناء سواء كان بموجب سند ايصال مرسل ام لم يكن

وان الغرض من هذا المنشور الذي ندعو به الذين قدموا الطلبات الى تجديدها هو ان نبين لهم المعاملات الواجب عليهم اتمامها لتكون عرائضهم مقبولة

(١) المهلة = تنتهي المهلة الممنوحة لمن يهمهم الامر في ٣١ ك ٢ سنة ١٩٢٤ وكل شخص لا يكون قد جدد طلبه السابق قبل نهاية هذا التاريخ لا يبقى له حق في المطالبة بحقوق البحث والتنقيب في ارض منحت رخصة التنقيب فيها لآخرين

(٢) = الايضاحات الواجب تقديمها = يعد لغواً كل طلب لا يكون محتوياً على الايضاحات الآتية وهي :

(ا) اسم الطالب وكنيته وجنسيته ومحل اقامته . واذا كان الطالب شركة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فكل شريك فيها يجب ان تذكر عنه جميع هذه الايضاحات واذا كان الطالب شركة مساهمة مغفلة (انونيم) فيجب ان تذكر جميع الايضاحات المار بيانها عن كل عضو من اعضاء مجلس ادارتها (ب) حالة الارض الجغرافية معينة مسافة وعلواً بطريقة الفصل والترتيب (ت) نوع ملكية الارض شرعاً (وقف او ملك خاص الخ) (ث) الاملاك الملاصقة اذا اقتضت الحال (ج) المعدن او المادة المطلوب البحث عنها (ح) مقدار رأس المال المعد لهذه الابحاث بوجه التقريب

(٣) = الاوراق الواجب ضمها الى الطلب = كل طلب يجب ان تضم اليه الاوراق الآتية والاّ عدّ لغواً

(ا) تعهد يسرد تفصيله في فقرة آتية (ب) خريطة الارض (بمقياس واحد على ١٠٠٠٠) مع الدلالة الواضحة على الحدود المرسومة بخطوط مستقيمة متصلة بنجوم ثابتة (ت) كشف تقريبي بالاشغال الواجب تنميمها (ث) نسخ مصدقة عن جميع الاوراق والصكوك التي من شأنها ان ترشد السلطات المنتدبة الى صحة الطلب المقدم اليها صكوك شركة او ملك او ارث او وكالة الخ

(٤) التعهد = ان التعهد المنصوص عليه آنفاً يجب ان يحتوي على جميع المواد الآتية وان يكون فيه توقيع الطالب او توقيع وكيل مفوض قانوني يعترف بأهليته والاّ عد باطلاً وان يتعهد صراحة بما يأتي :

(ا) ان يخضع للشروط التي يضعها القانون المتّبع نهائياً في سوريا ولبنان فيما يختص بالمناجم (ب) انه لا يتخلى باي وجه كان ولأي شخص كان عن رخصة البحث والتنقيب التي يمكن اعطاؤها او تجديدها له بدون اجازة صريحة من المندوب السامي (ت) انه لا يطلب اقل تعويض فيما اذا كانت رخصة البحث والتنقيب الموقتة لم تبرم بالرخصة النهائية (ث) انه يعوض مالك الارض مما يمكن ان يلحقه بها من الضرر بسبب البحث والتنقيب او الاستثمار (ج) انه يدفع الى صندوق المفوضية العليا ضمانة يعين المندوب السامي مقدارها تأميناً للتعهد المقدم ذكره (ح) انه يصدق على هذه التعهدات اذا منح الامتياز

(٥) المرجع = يجب تقديم الطلب وما يلحق به من الاوراق في غلاف مضمون

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الى (١) المفوض السامي للجمهورية الفرنسوية في سوريا ولبنان (٢) امانة السر العامة

وعند وصول هذا الطلب يدقق فيه وفي الاوراق التابعة له فاذا ثبت انها متممة وقانونية يرسل لمقدمها سند ايصال يثبت له حق الاولية ويكون هذا بمثابة رخصة موقتة في البحث والتنفيذ . اما اذا كان الطلب غير قانوني او غير متمم فيرجع لمرسله ولا تعطى الرخصة النهائية في البحث والتنقيب الاَّ بعد التحقيق وتقرير اهل الخبرة كما نص على ذلك القانون العثماني الصادر سنة ١٩٠٦

ويجب ان تحسب مهلة ستة اشهر ما بين ارسال سند الايصال الذي هو بمثابة رخصة موقتة في البحث والتنقيب وارسال الرخصة النهائية

بيروت في ١٧ ت ١ سنة ١٩٢٣ وبقاله

آراء وافكار

ملاحظات في تفسير الالفاظ العباسية

الدستاهيجات

ذهب حضرة اللغوي الكبير الى ان (الدستاهيجات) هي « الدعائم التي تبنى بجوار الاسوار لتقويها » . وهذا صحيح . وتكون مدوَّرة الشكل كأنها الهاون . والكلمة منحوتة من الفارسية من (دستهٔ سنك) فعربت بحذف السين والنون وبنحت الكلمتين وجعلها كلمة واحدة ومعناها الهاون .

اما (المسنَّاة) فهي العرم اي ما يبنى للسيل ليردّ الماء وبالفرنسية Quai لكنها ليست بالخزّان اي Barrage . والمسنَّاة كلمة معروفة الى عيدنا هذا في العراق كله، كما ان الخزّان معروف عندنا بالسدّ ومنهُ سد الهندية . والمسنَّاة غير مشتقة من سنَّى يسنّي بتشديد حرف النون ، وإنما هي مشتقة من سنّن يسنّن المخففة بصورة سنَّى ، مثل تلعَّى واصله تلعّع ، وتظنَّى اصله تظنّن ، وتغاضى في تغاضَض . ومعنى سنَّن : عمل سِنًّا أو اتخذ في الماء سِنًّا . و (السِنّ) عند العراقيين : بناء يتقدم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في الماء لكسر صولته وشدته واسمهُ بالفرنسيه épi

واما (البغلة) فليست بالدساهيج ، وانما هي بناء يتخذ لتحصين موضع ويكون بارز الزاوية واكثر ما تُبنى في وسط الفُصلان او على ضفاف الانهار الى مثلها حفظاً للموضع من التهدُّم والانهيار ، ويطلق على كل بناء محدَّد الطرف يتخذ لكسر شوكة الماء ، كما يطلق ايضاً على كل بناء ينتهي بحدٍّ محكم الشدّ يستند اليهِ بناء آخر او حائط وبالفرنسية éperon

واما الدعامة التي تسند الحائط وتبنى الى جنبهِ ليدعم عليها فهي (الظِئْر والظِئْرة) وهي غير (الطبر) بباء موحدة تحتية على الأصح ، وبالفرنسية Arc-boutant

الكردناك

ذكر حضرة الصديق العلاّمة معنى الطوابيق (ص ١٠) انها جمع طابق وهو ظرف من الحديد أو النحاس يطبخ فيهِ . قلنا : الطوابيق جمع طاباق او طابوق وهو اللبن المشويّ في النار . اما طابق فيجمع على طوابق . وشيلمة شوي على النار المفروشة على الارض وليس على الطوابق بمعنى القدور المفتوحة المتخذة من الحديد او النحاس . والطاباق او الطابوق معروف عند العراقيين بمعنى الطوب عند المصريين .

وقول الصديق : « ان ما عزاهُ لمروج الذهب لم نجدهُ فيه » ينفيه وجودنا اياهُ في اول حوادث سنة ٢٨٠ هجرية .

وقد وردت الكردناج في كثير من الكتب الخطية بصورة (كردباج)، ولاجرم ان الناسخ تذكر كلمة سكباج وزيرباج ودوغباج ونارباج ومزيرباج واصبيذباج . ومنهم من صحّفها بصورة (جرذباج) (راجع فقه اللغة للثعالبي المطبوع في مصر بعناية السيد مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣١٨ في الصفحة ١٩٨ ، فهي خطأ من الطابع أو من الناسخ الأول)

وجاء ذكر الكردناك او الكردناج في كتاب منافع الادوية وغيره من كتب الطبّ قال شارح الكتاب المذكور (ص ٧) : الكردناك او الكردناج : هو اللحم المشويّ في الحديد على النار بطريق الدوران . وعندي ان صواب هذا البيت :

يشوي لنا الشيخ سورين دواجنه ، بالجردناج وسحاج الشقابين

هو : يشوي لنا الشيخ رامين دواجنه بالجردناج وسجّاع الشقانين

*

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والمراد ان ابن رامين يشوي لنا دواجنه جردناجاً وكذلك يفعل بالشفانين (جمع شفنين وهو نوع من الدباسي معروف بهذا الاسم (اي شفنين) الى عهدنا هذا في العراق كله)والمراد بالسواجع الفاخر منها وهي لا تكون كذلك الاَّ حيَّة . كأنهُ يقول يذبح لنا دواجنه وشفانينه وهي حيَّة ويتخذ منها كردناكاً . ويقال بدل سجَّاع : شحَّاج من شحج وهو يقال في الغراب والانسان ، كما يقال في البغل من باب التوسع في المعنى (راجع اللسان والتاج) وفي سائر الطيور ايضاً .

ومن مرادفات السفول : المِنضاج ولم يذكرها صديقنا اللغوي الكبير .

التغار

اصاب صديقنا المحقق في قولهِ ان التغار في حكاية المعتضد واسمعيل بن بلبل غير الاجانة . نعم ان التغار هناك بمعنى حفرة في الارض تكون كالتنور وقد ذكرها بهذا المعنى ابو الوليد مروان بن جناح في كتابهِ الاصول العبرية المطبوع في اكسفرد سنة ١٨٧٥ بعناية نوبادور (ص ٢٩٣ .)

والمراد بالاسفيداج الحي النورة وبالفرنسية Chaux vive

الهيب

الهيب . معروف عندنا في العراق الى يومنا هذا (راجع لغة العرب ٣ : ٤٧١) بالمعنى المذكور في نشوار المحاضرة (٨٦) ويسميهِ بعضهم الهيب بياء مثلثة في الآخر ومنهم من يقول الهيم بميم في الآخر والهيمة بميم وهاء في الآخر والكلمة من الفارسية (هيمه) ومعناها العصا او العود او جذع الشجرة . وسبب التسمية ظاهر لا يخفى على احد

الزوبينات

ليسمح لي حضرة الاخ المحقق ان اقول : ان الزوبين عند الفرس غير الزبقين او الصابقين عند الترك (ولم اجد في ما بيدي من الكتب التركية سبقين بهذه الحروف ، بل ما تقدم ذكرهُ مع زبيقون وزبيقين) والفرس يريدون بالزوبين (ووردت ايضاً براء مثلثة النقط) ما ذكرهُ حضرة العلاَّمة المحقق والكلمة سنسكريتية الاصل وهي عند اليونان Sibunos او Sibunès مما يدل على ان هذا السلاح قديم العهد عند الاقدمين وسمَّاهُ العرب ايضاً (المِطْرد (١)) واما الزبقين عند

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الترك فهو آلة اخرى ذات شعب محدّدة تنتهي بنبل صغير وكثيراً ما تتخذ لصيد السمك الطافي على وجه الماء او السابح عليه وهو بالفرنسية foène وبالانكليزية fizgig وسمّاها العراقيون منذ عهد العباسيين الى يومنا هذا با (لبال) (راجع مادة ب ي ل في التاج)

واما المطربان الواردة في الدرر المنتخبات المنثورة فقد وردت في كتاب الدراري اللامعات ، في منتخبات اللغات ، لمحمد علي الانسي بصورة مطربان بباء موحدة قبل الالف في مادة زبقين وصابقين (ص ٢٧٩ و ٣٢٦) لكني لم اجدها في معجم من المعاجم وأظن انها تصحيف « مِطْرَدان » كأن الناقل جمع مِطْرداً بالالف والنون كالفارسية . والعرب لا تقبلهُ (٢) ولعلّ الرواية الصحيحة الطِرِيّان بطاء ورآء مهملتين مكسورتين وياء مثناة مشدّدة ثم الف ونون . وهي اسم البال او المطرد (٣) عند صائغة البطائح والكلمة من أصل ارمي من مادة ط ر ي اي طرح وطرد وضرب ودفع . ووجه التسمية ظاهر كما في العربية فزاد الكاتب ميماً لجهلهِ اللفظة . وهذا عندنا هو الصحيح .

السكباج

السكباج على ما ايّدهُ صديقنا البحّاثة مركب من (سك) اي خل . و (باج) بمعنى لون او طعام . على انهُ قال : « واما باج بمعنى اللون من الاطعمة فلم اعثر عليهِ في المعاجم الفارسية ، والأظهر ان يكون معرباً عن (باجة) مصغر (با) بمعنى الرجل . »

---

(١) ذكر فلرس في معجمه الفارسي اللاتيني ان الالفاظ الفارسية : « مك » (بضم الاول وفتحهِ) و « ماكان » و « روبين » برآء مثلثة في الاول وباء مثلثة بعد الواو) وفيها لغات كلها بمعنى مِطْرد العربي . قلنا وجاء في هذا المعنى ايضاً باليونانيه doration وهي كالطِراد المكسور الاول بمعنى المطرد . (٢) عندي ان وزن فعلان بتثليث الاول واسكان الثاني فارسيّ الاصل نشأ عند العرب من اختلاطهم بالفرس في عهد الجاهلية . (٣) جاءت لفظة المطرد ايضاً عند المولدين بمعنى العلم الصغير . قال في الصحاح في مادة (ل و ى) الالوية : المطارد وهي دون الاعلام والبنود . وقال

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أمّا نحن فرأينا يخالف رأي حضرة الصديق وعندنا ان (با)لغة في (وا)وكلاهما بمعنى لون او طعام، كما ورد في كتبهم اللغوية الفارسية ، وابدال الباء من الواو وبالعكس معروف واشهر من ان يذكر . واما الجيم المذيلة للكلمة فهي جيم التعريب وكثيراً ما يزيدها العرب في آخر الكلمات الفارسية المنتهية باحد احرف العلة او بالهاء تنبيهاً على عجمتها . فقد قالوا في (زيربا) زيرباج . وفي (كندو) (كندوج) وفي (دوني) دونيج . وفي (رنده) رندج .

ولهذا نوافق الصديق في قولهِ (ص ٤٨) : « الاقرب عندنا ان يكون معرّباً عن (سِكْبا) وهو في الفارسية الطعام المطبوخ بالخلّ او بأيّ شيء حامض فلما عرب الحقت بآخرهِ الجيم . » .

الجذر

الجذر بمعنى اجرة البغايا والقيان ونحوهن معروف الى يومنا هذا في العراق . واظن ان الاصل فارسيّ من (كذرا) بكاف فارسية (او بجيم مصرية) ومعناها

المسعودي في كلامهِ عن الضحاك : وتفسير درفش بالفارسية الفهلوية وهي الاولى : الراية والمطرد والعلم . وقال الثعالبيّ في كتابهِ اللطائف متكلماً عن القطاس وسمّاهُ هناك الخشقآء (وصحفها دوزي فقال الخشفآء بفآء) الخشقآء الذي تتخذ من عرفهِ وذنبهِ المذابّ ورؤوس المطارد ووردت على قلم الطبري في تاريخهِ مراراً عديدة . والاصل في ذلك انهم كانوا يجعلون على رؤوس المطارد او الحراب اعلاماً صغيرة عليها شارة الملك او شارة السرية او اسم الجنديّ الذي بيده المطرد او المطارد فاذا حارب وغرز في عدوهِ المطرد عرف من العلم غارز المطرد ، ثم تجوزوا في التسمية حتى اطلقوا اسم الفرع على اسم الاصل وسموا العلم نفسهُ بالمطرد . ومصارعو الثيران في بلاد الاندلس يتخذون الى اليوم المطارد وفي رؤوسها الاعلام الحمرآء فاذا غرزوها في الثور عُرف منها صاحبها ، فاتخاذ الاندلسيين لهذهِ المطارد يرتقي الى العرب حينما كانوا في تلك الأرجآء . فاحفظ ذلك ولا تنسهُ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

العَوْل وكفاية المعاش والمأن . وسبب الوضع ظاهر . والكلمة مشتقة من كذشتن الفارسية .

المتخالف

المتخالف مشتقة من الخالف بفتح وهو الرديء من القول ، والفاسد الغلط من الكلام . (راجع التاج عن الجوهري في مادة ر ب ح ، في الكلام عن الرباح كسحاب) فقد اصاب حضرة علامتنا تيمور باشا بقوله ان المتخلف الأحمق المغفل الأبله .

الدهق غير الوهق

الدهق (وبالارمية دهقا على مألوف لغتهم أي بألف في الآخر) يرادفهُ عندهم (قوفا) وهو قضيب طويل متين يدخل في عروة ما يراد رفعهُ بين اثنين . وقد تكون هذه العروة حلقة او نحوها يحتال على وضعها في ما يراد حملهُ او نقلهُ . وقد جاءت الدهق بهذا المعنى في الكتب الارمية العربية منذ عهد العباسيين بل قبل ذلك ، في اسفار التوراة المنقولة الى العربية وقد ذُكِر لها من المرادفات العربية في المعاجم المذكورة : الفقم والقوب واللفآء وهذه كلها غير واردة في كتب السلف التي في ايدينا .

على ان الدهق وردت ايضاً بمعنى آلة للعذاب ، لكن كلما ذكرت في بحث النقل او الحمل فهي بالمعنى الذي ذكرناهُ . من ذلك ما ذكرهُ حضرة العلامة الاخ احمد تيمور باشا في نقلهِ كلام الصابئ : « يحملها حمالون بدهق » بخلاف ما ذكرهُ للبيهقي بخصوص الجارية فان الدهق وردت هناك بمعنى المقطرة

المصقلة

واما المصقلة فأظن انها مشتقة من الصقالة بالمعنى الذي ذكرهُ المحقق ، ثم اشتق الكاتب منها فعلاً وهو (صقل) بمعنى دفع الشيء الثقيل على خشبةٍ ثم اتخذ من هذا الفعل اسم آلة فقال : (مِصْقَلة) وعندي انها تقال على هذا التوجيه وليست بخطإٍ .

الدستنبويه

كتب دوزي في معجمهِ يقال : دستبويه وضبطها بفتح الدال وسكون السين ولم يضبط التاء يليها باء مضمومة بعدها واو وياء مفتوحة . وقال : اما دستنبويه (اي بنون بعد التاء) تخطأ . — والحال : وردت عند العرب والفرس بالنون وبدونها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكتابهما فصيحة . وهي مُرَكبة من دست وانبوي وهذه مشتقة من انبوئيدن ومعناها « نشر رائحة » طيبة او كريهة ، ولم تخصص انبوي بالرائحة الخبيثة الاَّ في آخر عصر اللغة الفارسية . وهذا مما يحصل من كتاب (برهان قاطع) ولهذا نرجح اشتقاقها من (دست انبوي) على (دستان انبوي)

* * *

استحسنتُ ما كتب عن السحاة والكـنّار والبجاذي . أمّا الكرّاعة فهي المغنّية على الكَرَع والكرع عود يضرب به على طُبَيْل وكان يتخذ في أوّل الضرب به من كَرَع أو كَرَاع الدوابّ أو الطيور ولا سيما من أوظفة بنات الماء ثم أطلق على الطبيل نفسه . والكرّاعة الضاربة بالكرع من باب النسب . هـذا الذي وجدته مقيّداً ومدوّناً في معجمي ولا أتذكر المأخذ الذي نقلت عنه .

و (الزفّانة) وردت بصورة (الدفّافة) (المغنّيه على الدف) في ثمرات الأوراق (٢ : ٥٨) المطبوع على حاشية محاضرات الأدباء في مطبعة السيّد ابرهيم المويلحيّ سنة ١٢٨٧ وبين رواية نشوار المحاضرة المطبوع وبين رواية ثمرات الأوراق اختلاف عظيم في الأعلام والالفاظ . وقد ذكر صاحب الثمرات حكايات أخرى منقولة عن النشوار فلتراجع لتضبط الرواية وتصحّح .

وأحسن في قولهِ ان البدرقة من (بُد) و (راه) بمعنى خادم الطريق وخفيره . وتعليلهُ للجوانبيرة والجوامرك والدراهم الطريّة والمخنكرون كلّه حسن . أمّا الحديديّ فأظنّ الصحيح هو الجدي وهو من المراكب التي ذكرها أبو القاسم في جملة ما عدّده منها . ولا أُوافقهُ على ان الدوباركة من (دوباروح) بمعنى العروس في الفارسية لأن الدوباروح أو الدوباروخ (لعدم وجود حاء مهملة في الفارسية الصحيحة) هو « عروسِ دربرده » والمراد منه الكاكنج وليس العروس بمعنى الحديثة الزواج ولعلهُ تسرّع في النقل فلم يتثبّت مساقط المعنى من المبنى . والاَّ فمعنى التركيب الفارسيّ كما لا يخفى عليهِ « ستر باب العروس فأين هـذا من الدوباركة » . (انتهى)

بغداد : في ١٠ ت ٢ سنة ١٩٢٣ الاب انستاس ماري الكرملي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الغرب الأقصى

انكم تطلقون اسم « القطر المراكشي » على بلاد « الغرب الاقصى » ومعنى هذا « بلاد مراكش » او بعبارة أصح « عمل بلد مراكش » وتخرج من هذه التسمية بقية البلاد . ويطلق المراكشيون على بلادهم اسم « الغرب الاقصى » . أليس من المفيد استعمال هذا المصطلح للتعبير عن تلك البلاد اي ان يقال بعد الا ن «الغرب الاقصى» بدلاً من مراكش كما هو مصطلح اهل تلك البلاد واقرب الى الصحة لانه يتناول القطر بأسره

طنجه

مبشر بلامر

احد اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق

مطبوعات حديثة

حظ الطب العربي

في نشوء الطب الفرنسي

La part de la médecine arabe dans l'évolution de la médecine française

طبع في باريز سنة ١٩٣٢ بالمطبعة الشرقية في ١٦٣ صفحة بقطع ربع

وضع زميلنا الزحلي الدكتور يوسف حريز باللغة الفرنسية في باريز تحت هذا العنوان كتاباً ادلى فيه بكل حجة دامغة واسناد متين يؤيد فضل العرب على الحضارة الاوربية وبوجه خاص على نشوء الطب في فرنسا مما دل على طول باعه وذلك في مقدمة وخمسة فصول وخاتمة . قال في المقدمة كلمة في نشوء النهضة العلمية العربية ثم بحث في الفصل الأول بصورة موجزة فيما كانت عليه الأمة العربية في القرن التاسع والعاشر في الشرق وفي الاندلس من الحضارة والمدنية الرفيعة بعكس اوربا التي كانت تتخبط في ذلك العهد في ليل أليل من الجهل . ثم ذكر النهضة الأوربية والذين قاموا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بها وفي مقدمتهم جربر الأورلياكي الذي حاز مقام البابوية في آخر ايامه تحت اسم سلفستر الثاني وقد أيد المؤلف اقوال الدكتور غوستاف لبون وهنري مارتن والمعلمة الأفرنسية الكبيرة القائلين بان جربر قد تلقن علومه في الأندلس عند العرب وبعد ان قطع منها شوطاً بعيداً عاد الى اوربا فكان اول العاملين على ايقاظها وانهاضها فقد أدخل اليها الأرقام العربية ونشر فيها العلوم الرياضية ولا سيما الطبية في فرنسا بواسطة مكتب ريمس وشارتر . وبحث في الفصل الثاني في مكتب سالرنه في ايطاليا فقال اذا لم يقر العرب عيناً برؤية رايتهم تخفق على حصون هذه المدينة التي حاصروها مراراً فحسبهم انتصاراً خفوق ألوية معارفهم على مكتبها الشهير . ثم افاض في ترجمة قسطنطين الأفريقي الذي كان العامل الأقوى في النهضة العلمية الأوربية في القرن الحادي عشر فذكر انه قضى تسعاً وثلاثين سنة في تحصيل العلوم في الاقطار العربية ثم قدم الى سالرنه فنشر فيها العلوم العربية بواسطة مكتبها وبعد ان ذكر ما وضعه في اللغة اللاتينية من المؤلفات التي كان لها تأثير عظيم في نشر الطب العربي في فرنسا أيد ان خير تلك المؤلفات كان منتحلاً : (فالفياتيك) لم يكن الا زاد المسافر لابن الجزار و (الباتنيني) لم يكن الا الملكي لابن عباس المجوسي . ثم بحث في الفصل الثالث في عهد الترجمة في الغرب فقال : ان طليطلة كانت في القرن الثاني عشر مجمع انوار انبعثت منه انوار العلم العربي على الغرب فقد اسس فيها في ذلك العهد مكتب ترجمة نقل الى اللاتينية جل المؤلفات الغربية في جميع العلوم على اختلاف موضوعاتها وان اشهر العلماء المترجمين الذي كان له القدح المعلى في هذا المعترك هو جرار دي كريمونا فقد ترجم وحده ستة وسبعين مؤلفاً من اعظم المصنفات العربية من اشهرها في الطب القانون لابن سينا والجراحة لأبي القاسم والحاوي للرازي . اما الفصل الرابع فقد بحث فيه المؤلف بصورة مسهبة عن مدرسة مونبيليه التي كان للعرب وتآليفهم في نشوئها ونموها ونجاحها الحظ الأوفر مستنداً في تأييد ذلك الى النصوص الصحيحة والروايات الموثوق بها . واخيراً بحث في الفصل الخامس في مدرسة باريز وما كان للمصنفات العربية في تدريسها من المكانة والحرمة مستنداً في ذلك الى نصوص تاريخ مكتبتها لفرانكلن . ثم اختتم الكتاب بدعوة الأمة الفرنسوية التي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كان للطب العربي في نشوء طبها الحظ الأوفر ان نقابل الاحسان بالاحسان فنتذكر عهد طليطلة وجرار دي كريمونا فنحمد الى الطب العربي يداً ملؤها الكرم والاخلاص فتنهض بمعهده الدمشقي الى مصاف المدارس الطبية في فرنسا مما يشكرها عليه كل ناطق بالضاد . وقد ذيل المؤلف الكتاب بسرد الألفاظ الفرنسية ذات الأصل العربي مرتبة على الحروف الهجائية وهي تعد بالمئات . ومما سرّنا أنّه سينشر هذا الكتاب باللغة العربية قريباً ليطلع عليه من لا يعرف الافرنسية

ومما تقدم تتجلى لنا جلالة المباحث التاريخية التي ضمها هذا الكتاب المفيد والخدمة الجلى التي قام بها مؤلفه لامتهِ العربية ويا حبذا لو نهج جميع ابناء هذه الامة العاكفين على موارد العلم في عواصم اوربا على اختلافها هذا المنهج الشريف فيجعلون باكورة اعمالهم التنقيب عما طمسته عوامل الاهمال من آثار اجدادهم في بناء صرح تلك العلوم التي يدرسونها فيظهرونه للملإ . ولعمر الحق انه لخير عمل تتطلبه الأمة العربية من ابنائها يخلد من ذكراهم ويرفع من مكانتهم ويستوجب لهم خالص الشكر وجزيل الاحترام

احد اعضاء المجمع العلمي

الدكتور اسعد الحكيم

المخطوطات العربية

في كلية الآباء اليسوعيين في بيروت

نشر الاستاذ الاب لويس شيخو رئيس تحرير مجلة المشرق واحد اعضاء مجمعنا العلمي العربي كراسة ملحقة بفهرس المخطوطات العربية في العلوم والدين المحفوظة في خزانة كلية اليسوعيين في بيروت وقد كتبها بالافرنسية على غاية التدقيق ووصل الآن الى عدد ٢٤٥

فلاسفة العرب

P. M, Bouyges. S. J.

Notes sur les philosophes arabes connus des Latins au Moyen Age

نشر الاب بويج من الآباء اليسوعيين في بيروت مفكرات بالافرنسية على فلاسفة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

العرب الذين عرفهم اللاتين في القرون الوسطى ذكر فيها كل ما عرف من الكتب والرسائل في المكاتب المختلفة التي كتبها الفيلسوف ابو الوليد بن رشد Averroès وذلك بتدقيق يحمد عليه . وحبذا لو ترجمت هذه الرسالة والتي سبقتها بالعربية ليستفيد منها ابناء العربية ايضاً فيزيد شكرنا للمؤلفين المشار اليهما

الحقوق الادارية

تأليف شاكر بك الحنبلي جزآن

طبع بمطبعة حكومة دمشق ١٣٣٩ — ١٣٤٠ (١٩٢١ — ١٩٢٣)

لصديقنا الاستاذ مؤلف هذا الكتاب همة عالية في التأليف والتعريب والنشر فلا يكاد ينهي موضوعاً حتى يعمل على معالجة آخر . وقد خص عمله في الكتب المدرسية غالباً . وآخر ما وفق الى طبعه كتاب « الحقوق الادارية » وهو موضوع طريف لم يعهد فيما نعلم ان نقل شيء منه الى اللسان العربي . وقد اعتمد في تأليفه على مظان اكثرها بالتركية ومنها ما نقل عن الافرنسية ومنها ما هدته اليه التجربة وتجربته واسعة لانه عانى شؤون الادارة بالعمل سنين طويلة . ومن عانى التأليف والترجمة يقيم الاعذار للمؤلف على ما سبق به قلمه من الهفوات التي لا يكاد يسلم منها كتاب . وفي يقيننا انه يصلح هذه الهنات الطفيفة في الطبعة الثانية وهي مع هذا لا تضر بجوهر الكتاب . وهذه الهفوات مما عمت به البلوى في مصطلح الناس في هذه الموضوعات المنقولة عن اللغة التركية ومنها ما يغتفر الآن ومنها ما في اللغة مندوحة عنه . وعساه في طبعة اخرى يضيف الى انواع السلطات سلطة من يدعي انهُ ظل الله في الارض وانه غير مسؤول . وان يضيف الى ترتيبات دولتي المانيا والنمسا القديمة ترتيباتهما الحديثة من مثل ذكر جمهورية المانيا وانحلال امبراطوريتها وان يذكر « وزارة التموين » في جملة النظارات التي احدثت خلال الحرب في اكثر الدول . وتمزيق النمسا وترتيباتها بعد استقلال الخروات والسلاف وغيرهم عنها واصول حكومة روسيا البلشفية وما انفصل عنها . فان اكثر الامم الشرقية والغربية قد ادخلت بعد الحرب اوضاعاً جديدة في ادارتها . والكتاب القاه مؤلفه محاضرات على طلاب معهد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحقوق بدمشق . فنشكر للمؤلف هديته للعالم العربي ونتمنى له التوفيق الى اخراج امثال هذا الكتاب المفيد للامة

محمد كرد علي

صحيفة الجامعة المصرية

ظهرت هذه المجلة الشهرية في أوّل تشرين الاول الماضي للمحاضرات والرسائل ينشئها طلبة الجامعة المصرية . وفيها مقالات ومحاضرات لبعض اساتذة الجامعة ونبهاء طلبتها وبرنامج دروسها الى كثير من الفوائد العلمية والادبية والتاريخية وكل جزء في ٩٦ صفحة بقطع كبير فنشكر لمنشئيها غيرتهم على اللغة وندعو لها بالرواج

معارف دمشق

هي مجلة شهرية تبحث في التربية والتعليم والآداب وتنشر خلاصة اعمال المعارف في دمشق جاءنا الجزء الاول منها فرأينا فيه مقالات جيدة في التعليم والادب وفوائد جميلة تنير العقول مكتوبة بقلم بعض رجال ادارة المعارف واساتذتها في هذه العاصمة وهي في ٤٠ صفحة فنحث الاساتذة والطلاب على مقتناها

خلاصة اعمال المجمع

في شهر تشرين الثاني الماضي (١)

عقد المجمع جلساته اليومية كالعادة للمفاوضة بالشؤون الكثيرة وبما يلقى عليه من الاسئلة وما يطلب منه من الاعمال اما جلساته العامة فكانت في اثناء ذلك الشهر اثنتين بعد ظهر يوم الجمعة في ٢ تشرين الثاني و١٦ منه حضرها مع الرئيس والاعضاء العاملين الاعضاء المؤازرون فقرئ محضر الجلسات الماضية ووقعوا عليه ثم عرضت هدايا المطبوعات التي وردت في اثنائه فكان أهمها هدية جامعة امستردام وهي اثناعشر مؤلفاً باللغة الهولندية

(١) عزمنا منذ الآن ان ننشر في كل جزء خلاصة الشهر الذي قبله لكي يتسنّى لنا اصدار الجزء قبل نهاية الشهر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم قرئ كتاب الشيخ عبدالحميد الكيالي من اعضائه في حلب ومآلهُ : ان البناء الذي يتخذ فرعًا للمجمع في حلب يحتاج الى مائة ليرة سورية لترميمهِ عدا ما يجب وضعه فيه من الخزائن والأثاث فتقرر ان يكتب الى الحكومة بشأنهِ . فصرفت القيمة وأرسلت للترميم والاعداد . وتليت رسالة السيد اسعد داغر المنتخب عضواً جديداً وفيها شكر لانتخابهِ وطيها مقالة في (النهضة العلمية الحديثة والانتقاد) تقرر نشرها بمجلة المجمع

وتباحث اعضاء المجمع بانتخاب رصفاء لهم الاساتذة الدكتور فيليب حتي والسيد عبد الباسط فتح الله في بيروت والسيدين اسعاف النشاشيبي وخليل السكاكيني في القدس الشريف فأقروا انتخابهم وان يكتب اليهم بذلك

ثم أعيد البحث في كتاب المحاضرات وطبعه على حدة او الحاقه بالمجلة وافراد نسخ منه بعد الطبع فاختار بعضهم ان يزاد حجم المجلة فتنشر المحاضرات فيها ثم يفرد منها خمس مائة نسخة تطبع على حدة فتقل نفقاتها بهذه الواسطة فأقروا هذه الطريقة

ثم بحثوا في اقتراح الرئيس انتخاب الاستاذ كراجكوفسكي العالم الروسي المشهور بالبحث عن مدنية العرب (١) فأقروا انتخابه والكتابة اليه بذلك

وتلا الاستاذ المغربي مقالة (فتوى لغوية في كلمة مقهى) وهي تلبية لاقتراح السيد نظير العابد احد ادباء دمشق فوافقوا على نشرها بالصحف والمجلة (٢) وتليت مقالة من (عثرات الاقلام) ارتأوا نشرها في الصحف والمجلة

وقرئت رسالة السيدين الدكتور فيليب حتي واسعاف النشاشيبي المتضمنين شكر المجمع على انتخابهما عضوين مؤازرين وقرئ قانون المجمع الداخلي وعدلت موادهُ فأصلح معظمه وارجئ الباقي الى جلسة قادمة

وعرض ما قوبل من كتاب (الملاحة) لابن ماجد طبع المسيو فرّان فتقرر ارساله اليه وانجاز الباقي منه

---

(١) وهو الذي نشرنا له مقالة في تاريخ المشرقيات بروسية في الصفحة ٣٦٧ من هذا الجزء (٢) نشرت في الصفحة الـ٣٥٧ من هذا الجزء

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم شاهدوا ترميم ضريح الملك العادل في تربته المقبّبة الى يسار الداخل من باب العادلية وكان القبر دارساً فسعى المجمع باقامة الضريح على طراز الأضرحة في القرن السابع للهجرة وهو من احجار المرمر المقطوعة من المزّة المنحوتة ذات لون احمر فيه نقوش طبيعية بديعة وقد حفر على شاهدته بخط المتفنن السيد ممدوح الدمشقي بالقلم النسخي الانيق ما نصّهُ :

« هذا ضريح الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن ابي الشكر ايوب بن شادي بن مروان صاحب مصر والشام وما اليهما . ولد سنة اربعين وخمسمائة . وتوفي سنة خمس عشرة وستمائة للهجرة رحمهُ الله »

وسترصف ارض القبة حول الضريح بالبلاط المنحوت وتبيّض القبة فيتم بهذا ترميم المدرسة العادلية الكبرى مقر المجمع ودار الآثار

اما المحاضرات التي القيت على الرجال في هذا الشهر فهي (اساس التمدن الحقيقي) للاستاذ انيس سلوم في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الجمعة في الثاني من تشرين الثاني و (صيارفة الشام منذ مائة عام) للشيخ عبد القادر المغربي الجمعة في ٩ منه . و(ادوار ملوك الترك كان الاتابكية في الشام) للاستاذ رئيس المجمع محمد كرد علي الجمعة في ١٦ منه . و (الرياضة البدنية عند العرب والافرنج الى يومنا) للاستاذ عيسى اسكندر المعلوف في يوم الجمعة ٢٣ منه وهي تتمة محاضرته الالعاب الاولمبية السابقة . و(صفحة مطوية من ايام الدولة النورية) للاستاذ كرد علي الآنف الذكر ثم قصيدة شاعر مصر حافظ بك ابرهيم في سفره الى ايطالية قرأها الاستاذ سلوم وذلك في يوم الجمعة في ٣٠ منه

كتب ابو البركات عبد القادر بن علي بن ابي جرادة الخطّاط الشهير بلبقة الذهب :

ما اخترتُ الاّ اشرف الرتبِ خطّاً اخلّد منهُ في الكتبِ
والخط كالمرآة ننظرها فنرى محاسن صورة الادبِ
هو وحدهُ حسَبٌ يُطال به ان لم يكن الآباءُ من حسبِ
ما زلتُ انفق فيه من ذهبٍ حتى جرى فكتبتُ بالذهبِ

* * *

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

خلاصة اعمال المجمع في هذه السنة

كلمة عامة = من مراجعة ما مرَّ في خلاصات كل شهر ومن تقرير رئيس المجمع الذي سيلقيه في آخر السنة وينشر في اول جزء للمجلة من السنة القادمة ان شاء الله يقف المطالع على اعمال مجمعنا من وصف جلساته واعضائه المنضمين اليه حديثاً وزوار داري الآثار والكتب ومحاضرات شهر كانون الاول هذا والهدايا واصلاح الكتب والأوضاع والمعربات واصلاح لغة الكتّاب واشباه ذلك

الهدايا = كثرت الهدايا الى داري الآثار والكتب مما ذكرناهُ في وقته وفاتنا منه ذكر هدية نفيسة من معالي الامير سعيد الحسني وهي ثمانية مجلدات مخطوطة ومطبوعة ذات مباحث مفيدة مع شعار وإطار والاستاذ مسعود الكواكبي عضو المجمع في حلب نزيل دمشق الآن كتاب احكام القرآن في ثلاثة مجلدات . والسيد احمد عارف الزين منشىء مجلة (العرفان) في صيداء عشر مجلدات من مطبوعات مطبعته فوضعت هديتهم في دار الكتب مسجلة موقوفة للمطالعين باسمهم الكريم وعلق الشعار والإطار في صدر ردهة المحاضرات فنذكر لهم ولمن اتحفونا بهداياهم سابقاً اريحيتهم

مقالات المجلة = اتحفنا كثير من رصفائنا الاعضاء الكرام بمقالات رائعة وانتقادات واستدراكات نشرنا قسماً منها وارجأنا الباقي الى السنة القادمة مراعين بذلك مواقيت ورودها ومواضيعها وعلاقاتها لان كثيراً منها كان متأخراً من السنوات الماضية لصغر حجم المجلة فنرجو ممن ارسل الينا مقالات او يرسلها حديثاً ان لا يعجل بلومنا على عدم نشر ما لا يوافق موضوع المجلة أو لتأخير ما يوافقه منها الى ان يأتي دورهُ فان الضرورة احكاماً والكريم من عذر لا من عذل . منتهزين هذه الفرصة لشكرهم على غيرتهم الوطنية ومؤازرتهم لمجلتهم هذه الادبية

مبادلات المجلات والجرائد = نرجو من الرصفاء الذين يبادلوننا بصحائفهم اطّراد ارسالها الينا لنقابلهم بالمثل واذا تأخر صدور بعض اجزاء من مجلتنا عن ميعاده فلا يكون ذلك التأخير الموقت مدعاة لقطع المبادلة . شاكرين لهم حسن الظن بنا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بوصف بعض اعمال المجمع وذكر محاضراته ومجلته وتنشيطه على السعي في ترقية اللغة والآداب العربية

مشتركو مجلتنا = نرجو ممن يريد تجديد اشتراكه في السنة القادمة او الابتداء بالاشتراك ان يفيدنا قبل دخولها ويرسل قيمة الاشتراك مقدماً وان يصحح لنا عنوانه اذا كان قد غيَّرهُ . شاكرين لهم عنايتهم بها

شكر الرصفاء = نشكر لرصفائنا اعضاء المجمع المنتشرين في الاقطار الشرقية والغربية عنايتهم بما كتبوهُ ويكتبونه للمجلة من المقالات وما أثنوا به على المجمع ومجلته ومحاضراته واعماله وما اتحفوا به داري الآثار والكتب من النفائس . وان يكتبوا ما يرسلونه الينا من المحاضرات والمقالات على صفحة واحدة بخط واضح وان لا يكلفونا اعادة ما لا يوافق غرض المجلة من المقالات . اما المحاضرات فستنشر في الكتاب الذي ازمعنا نشرهُ في القريب العاجل ان شاء الله

رجاء وختام

لا نزال نكرر الرجاء ان يتحفنا الرصفاء اعضاء المجمع برسومهم وتراجمهم ومقالاتهم وانتقاداتهم ومحاضراتهم ومؤلفاتهم وافادتنا عن نوادر المخطوطات ومحل وجودها وان يداوم الدمشقيون على حضور الجلسات العامة للاستفادة من ارائهم شاكرين لكل من عاضدنا في عملنا وارشدنا الى الصواب في ما زلت به اقلامنا حبَّهُ للتنشيط والتمحيص

وفي الختام نحمد الله تعالى الذي يسَّر لنا انجاز المجلد الثالث من هذه المجلة ونسأله ان يمنّ علينا بالثبات في اطّراد نشرها تباعاً مدبجة بأقلام الرصفاء سائرة على النهج الطبيعي في الارتقاء محسنة اختيار مباحثها وتوسيع نطاقها وتنويع مقالاتها . وأن يوفقنا الى خدمة اللغة والوطن بعناية الحكومة الجليلة ومؤازرة الاصحاب المخلصين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الفهرس العام للمجلد الثالث من مجلة المجمع

« مرتب على حروف المعجم »

آثار جبيل ٣٧٠
« قدس ٩٧
آراء وافكار ٥٦ و٨٨ و١١٦ و١٧٧
و ٢٨١ و٣١٣ و٣٤٥ و٣٧٦
اجوبة العلماء والمستشرقين والمجامع العلمية ٢٥
اختلاف لغات العرب ٢٣٠
الازمنة والامكنة (كتاب) ٢١٣ و ٣٤٧
الاستدراك على تفسير الالفاظ العباسية ٨٨ و١٢١ و٢١٢ و٣٧٦
استدراك على العربية في فينلندبا ٣١٥
« « مقالة وصف الربوة ٣١٣
استعمال ها التنبيه ٢٠٢
الاسماء اليونانية في دمشق وجوارها ٧٨
اصل اسم البن ٢٨٠
« كلة حنباط ٩٢
اصلاح الخطإ المطبعي ٣٩٧
اغلاط الرسم ١٥٠
افصح العرب قريش ٧٤
اقرب الطرق الى نشر اللغة الفصحى ٢٣١
الالفاظ الحبشية في اللغة العربية ١٢٢ و١٥٨ و٢٨٧
الفاظ نشوار المحاضرة (استدراك) ٨٨
الاوضاع العصرية ١٨٣ و٢٠٩ و٢٤٧
بستان الاطباء (مخطوط) ٢
الباشات والقضاة (مخطوط) ٧٢
تبديل الحروف العربية ١٧٧
تحقيق مسألة لغوية ٦٥
التذكرة الطاهرية (مخطوط) ١٧١
تراجم الاعيان (مخطوط) ١٩٣
تفسير الالفاظ العباسية ٩ و٤٣ و٧٥ و٨٨ و١١٠ و١٢١ و١٣٧ و١٦٩ و٢٠٣ و٢١٢ و٢٤٣ و٢٦٨ و٣٢٧ و٣٧٦
تنصيب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت ١٨٤
تاريخ بغداد للخطيب (مخطوط) ١٢٩ و١٦١ و٢٦٠
تاريخ علم المشرقيات العربية في اوربة واميركة ٣٠ و٥٤ و٨٦ و٢٥٧ و٣٦٧
التيسير والاعتبار (مخطوط) ٣٢١
التيغار (من الالفاظ العباسية) ٢١٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جلّق ٥٨
الجمان (مخطوط) ٢٣٩
حفلة تأبين احمد كمال باشا ٢٩٤
حول العثرات ٣٤٥
حول المعلمة ١١٦
خزائن الكتب العربية وعلم وصف مخطوطاتها ١٣٩ و٢٢٥ و٣٣٧ و٣٦٠
الخزانة التيمورية ونفائسها ٢٢٥ و٣٣٧ و٣٦٠
خلاصة اعمال المجمع في كل شهر ٣١ و٦٤ و٩٤ و١٢٤ و١٥٨ و١٨٩ و ٢٢٣ و٢٥٥ و٢٨٨ و٣١٩ و ٣٨٧
خلاصة اعمال المجمع في هذه السنة ٣٩٠
خواطر في المعربات ١٣ و٤٨
دار الكتب الكبرى في بيروت ١٨
دار المعونة ٢٨١
ذخائر القصر (مخطوط) ٣٣
رجاء وختام ٣٩١
شرح منظومة عمود النسب (مخطوط) ١٠٥
شمس المعالي قابوس ٢٧١ و٣٢٢
صدى اعمال المجمع ١٥٣ و ٢١٥ و٢٥٣ و٣٦٧
طبع محاضرات المجمع ٨٥ و ٣٩٦
طبقات الحنفية (مخطوط) ٣٥٣
عثرات الاقلام ٢٦ و٥٢ و٨٤ و١١٥ و١٨٥ و٢١٧ و٣١٦ و٣٤٥
عند ولدى ١٧
الغرب الاقصى (مراكش) ٣٨٣
فتوى لغوية في المقهى ٣٥٧
الفصاحة والبلاغة ٢٤
فقيدنا وآثاره (كمال باشا) ٢٩٩
فلان شديد الحجزة (لغة) ١٦٨
فهرسا المواد والاعلام ٣٩٢ و٣٩٤
فوائد للكتاب ٨٣
فاتحة السنة الثالثة ١
قرية بالاس (اصل اسمها) ٢٨٢
قصيدة تدميث التذكير (كتاب) ٢٨١
قطع الجيش (لغة) ٤٢
قوانين الاثار ٣٠٩
قابوس بن وشمكير (شمس المعالي) ٢٧١
قيود لغوية ٧١ و ١٨٤ و ٢١٦
لغة العرب في فينلاندية ٢٥٧ و ٣١٥
مجمعنا واعضاؤه الكرام ٣٠٨
مجموع في آثار فلاسفة اليونان (مخطوط) ٢٨٩.
المجامع العلمية واللغة العربية ١٤٩
محاضرات المجمع العلمي ٣٢ و٦٤ و٩٦ و١٢٨ و١٦٠ و١٩٢ و٢٠٧ و٢٢٤ و٢٥٦ و٢٨٨ و ٣٢٠

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المصغّر لفظاً (لغة) ٢٧٥
مصنفات في مدارس دمشق ٦٣ و ٣٩٥
مطبوعات حديثة ٢٨ و ٦٠ و ٩٢
و ١٢٣ و ١٥٥ و ١٨٧ و ٢١٩ و ٢٥٤ و ٢٨٣
و ٣١٧ و ٣٤٧ و ٣٨٣
المعلمة ٥٦
من اوضاع مجمعنا ومعرباته ٨ و ١٢
و ٢٥١
من نفائس الخزانة التيمورية ٣٣٧ و ٣٦٠
مواضع العطف بأو وام ٤٢
ما يعلو المياه اذا قدم (لغة) ١٥٢
النبوغ المصري ٢٩٥
نظام حفر الآثار ٣٧٠
الهندسة (تعريفها واصلها) ٣١٢
الهيب من الالفاظ العباسية ١٢١
وصف بغداد لابن الخطيب ٢٦٠

فهرس الاعلام

من كتبة المقالات والمراسلين على حروف المعجم

احمد باشا تيمور ٩ و ٤٣ و ٥٦ و ٧٣
و ١١٠ و ١٢١ و ١٣٧ و ١٦٩ و ٢٠٣ و ٢٤٣
و ٢٦٨ و ٢٨٠ و ٣٢٧
احمد رضا (الشيخ) ١٢٩ و ١٦١
و ٢٦٠ و ٣٤٥
اسعد حكيم (الدكتور) ٣٨٣
اغناطيوس كراجكوفسكي ٣٦٧
الياس بك قدسي ١٧٨
انستاس ماري الكرملي (الاب) ١٣
و ٤٨ و ٨٨ و ١١٧ و ١٥٠ و ١٧٣ و ٢٠٩
و ٢٤٧ و ٢٧٦ و ٣١٣ و ٣٧٦
انطونيوس ابرهيم الخوري (الاستاذ) ٣٦٧
انيس سلوم ٨٣ و ٢٨٥
بروكلمن ٨٦ و ٣٤٧
بطرس جواد صفير (الاب) ١٥٣
توما دبيو المعلوف (الارشدياكون)
٢٥٧ و ٣١٥
حمزة فتح الله ١٤٩
دافيد لوبيس ٥٤
رفيق بك العظم ٢١٢
شاكر بك الحنبلي ٣١٧
عبد القادر المغربي ٦٢ و ٦٥ و ١٧١
و ٢٠٧ و ٢٢١ و ٢٣١ و ٢٥٤ و ٢٨٤
و ٣٥٧
عبدالله بك رعد ٢٢ و ١٥٨ و ٢٨٧
عبدالله بك مخلص ٥٩ و ٢١٣
عيسى اسكندر المعلوف ٢٨ و ٣٣
و ٦٢ و ٧٨ و ٩٣ و ٩٧ و ٣٩ و ١٨٨ و ٢١٩

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

و٢٢٥ و ٢٥٤ و ٢٨٢ و ٢٨٥ و ٢٨٩
و٢٩٩ و ٣٣٧ و٣٥٣ و٣٦٠
غريب ٢٥٣
فيليب دي طرازي ١٨
محب الدين الخطيب (الاستاذ) ٢٧١ و٣٣٢
محمد بن ابي شنب (الشيخ) ٢٨١
محمد بهجة الاثري (الشيخ) ١٠٥
محمد رضا الشبيبي (الشيخ) ٢
محمد كرد علي ٦١ و٧٢ و٩٢ و١٢٣
و١٥٥ و١٨٦ و١٩٣ و٢١٩ و٢٣٩ و٢٨٣
و٢٩٥ و٣٠٨ و٣٢١ و٣٤٩ و ٣٨٥
محمد كامل شعيب (الاستاذ) ٢١٥
مسعود الكواكبي (الشيخ) ٣٤٧
ميشو بلّير ٣٨٣
هيس (الدكتور) ٢٥
يوحنا اهتينين كرسكُو ٢٥٧

مصنفات في مدارس دمشق
يحتاج مجمعنا الى الاطلاع عليها

صحت عزيمة مجمعنا على طبع كتاب (ارشاد الدارس) للنعيمي ان شاء الله فهو يعدّ للطبع بمعارضته بنسخ مختلفة منه ومن مختصراته فلهذا يرجو من ارباب الاطّلاع ان يرشدوهُ الى ما يوجد من نسخ المؤلفات الآتية في المكاتب ولاسيما ما كان منها مضبوطاً محققاً ليعارض به نسختيه المخطوطة والمصوّرة ويذيلهما بما فات المؤلف او كان بعده الى يومنا الحاضر :

(١) كتاب (الدارس في اخبار المدارس) لاحمد بن حجي السعدي الحسباني الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨١٦ هـ ذكره السخاوي في الضوء اللامع

(٢) (تنبيه الطالب وارشاد الدارس الى ما في دمشق من الجوامع والمساجد والمدارس) للشيخ ابي المفاخر محيي الدين النعيمي المتوفى سنة ٩٢٧ هـ وعندنا منه نسختان احداهما حديثة فيها خطأ وخرم والثانية بخط ابن المؤلف مصوّرة بالشمس ولا تخلو من الخطإ والخرم

(٣) (مختصر تنبيه الطالب هذا) للشيخ شمس الدين محمد بن علي المعروف بابن طولون الصالحي الدمشقي المتوفى سنة ٩٥٣ هـ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٤) (مختصر التنبيه ايضاً) للشيخ عبد الباسط بن موسى العلوي المتوفى سنة ٩٨١ هـ وهو من مخطوطات المتحف البريطاني ومكتبة مونيخ وبرلين ومكتبة المرحوم عبدالقادر بك المؤيد وفي مجمعنا نسخة حديثة منه

(٥) (مختصر التنبيه ايضاً) للشيخ ابي البقاء احمد البقاعي ذكره العلوي هذا فهو من معاصريه في القرن العاشر للهجرة ونسخته كانت في ديوان الاوقاف بدمشق مدوّنة بسجلّه وهي الآن مفقودة بفقد السجلّ

(٦) (تاريخ معاهد العلم في دمشق) لمحمد بن عيسى بن محمود بن كنان الدمشقي المتوفى سنة ١١٥٣ هـ من مخطوطات برلين

(٧) ما ورد في المخطوطات والحواشي من المجاميع ونحوها عن المدارس والجوامع وما يتعلق بها

فنسجّل في صدر الكتاب الأيادي البيضاء لكل من يعاضدنا في هذا العمل الخطير ليكون الكتاب ممحّصاً وافياً بالمراد والله الموفق

«٣»

طبع محاضرات المجمع

نقرر بعد المباحثة في جلسات المجمع العامة (كما مرّ بك في خلاصة الاشهر) جمع كل ما أُلقي من المحاضرات في ردهة مجمعنا العلمي الكبرى بحسب اوقات تلاوتها سواءٌ كان الذين قد القوها من اخواننا اعضاء المجمع او من غيرهم من الادباء الذين لبوا اقتراحنا. فننشر محاضراتهم واحدة واحدة في مجلتنا مبتدئين من اول السنة القادمة بعد زيادة ٣٢ صفحة على كل جزء منها ونفرد خمس مائة نسخة منها مطبوعة على حدة توفيراً للنفقات وحفظاً لآثار علمائنا وادبائنا وتلبية لالحاف كثيرين بطلب نشرها مطبوعة ليقف عليها الذين لم يسمعوها . فنرجو من كل من القى محاضرة في مجمعنا ان يبادر الى ارسالها بسرعة مكتوبة على صفحة واحدة من كل ورقة بخط واضح لننشرها في المجلة . ولقد كررنا طلب ذلك منهم مراراً فنرسل الآن آخر رجاء آملين ان يلبوا نداءنا فيرسلوا الينا محاضراتهم . ومن اعرض عن سماع النداء لا يسوغ له ان يلومنا اذا اغفلنا محاضرته . ولقد اعذر من انذر . والسلام خير ختام

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اصلاح اهم غلط الطبع

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٥	٨	كماتكم السمحاء	كماتكم السمحة
»	١٤	التهاون	التغاضي
»	»	لا اتمكن بأن اعرض	لا أتمكن من ان اعرض
٢٦	١٠	تهاُمل	تغاضٍ
٢٦	آخر الصفحة * وثم اقاموا المهرجانات لتقدومه		فاقيمت المهرجانات لتقدومه
٢٧	٦	وعندما يأون الاوان	وحينما يئين الاوان
٣٧	آخر سطر في الحاشية * والى جنوبيها السيفية		والى شمالها الغربي السيفية
٥٤	٥	ما تعريبه	ما نصهُ
٥٩	١٣	في «هزار»	في «صد هزار»
٧٣	١٤	وستون حمايلي	وستون حمائليًا
»	١٥	وستون بازوند	وستون بازوندًا
»	١٧	وثلاث صوانٍ	وثلاث صواني
٨٠	١٢	الى الشمال في بيت	الى الشمال بيت
٨٠	٢٠	برفقة صديقي	بمرافقة صديقي
٨٦	١٣	وصلات ... مع الدولة	وصلات ... بالدولة
٩٥	١٧	العائدة على احياء	العائدة الى احياء
٩٨	١٤	بلاد ما بين النهرين	بلاد بين النهرين
٩٩	٢	زحفاتهم على	حملاتهم على
٩٩	١٥	الكائن ضمن البحيرة	الداخل في البحيرة
١٠٠	١٨	ظرانية	ظرآنة
١٠١	٣	محرف	محرفًا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠٢	١٧	البوابتين	البابين الكبيرين
١٠٣	١٢	نقلوا الصناعات	فقدوا الصناعات
١٠٣	١٨	وسمك ٤٠	وثخن ٤٠
١١٠	١٠	.....	العنوان (الدهق والمصفاة)
١٣٥	١٥	يشكر .. لانتهابه	يشكر .. على انتهابه
١٩٤	٧و٨	بورية	بورين
١٩٧	١٩	قرية البعنة	قرية البعنة
٢١٢	١٤	العرقسوس	عرق السوس
٢١٨	٢١	فرّر الحاكم ...	اقر الحاكم اعفاء المسجون
٢١٩	٧	فلادون	فلاوون
»	١٢	وعكاوحق بسرفوت	وعكاوحصن بسرفوت
٢٢٠	٩	قبل غيرها	مثل غيرها
٢٢٥	١٦	ومنه ومن رسائله	ومنها من رسائله
٢٢٦	٢	عين سعادة	درب سعادة
٢٢٦	٥	في شجرة الدر	في شارع شجرة الدر بالجزيرة
٢٢٨	٨	المخطوط منها ٢٦٩	المخطوط منها ٢٦٧
»	٢٤	العروص	العروض
٢٢٩	١٥	٩١٩ مخطوط قديم	٩١٩ مخطوطاً قديماً
٢٣٠	١٩	.....	التوقيع (عيسى اسكندر المعلوف)
٢٣٧	٢٤	وبنهي	بنهي
٢٣٨	٧	فنستل حجراً	فنستل حجراً ونضع حجراً
٢٤٠	٢٤	ينزومه (؟) * بئر رومه	(ركية عذبة في ضاحية المدينة)

وهناك اغلاط اخرى لا تخفى على اللبيب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الجزآن ١١ و ١٢ | تشرين الثاني وكانون الاول سنة ١٩٢٣ | المجلد الثالث

انشئ سنة ١٩٢١ م | الموافقة سنة ١٣٤١ ﻫ

مجلة المجمع العلمي العربي

تنشر في دمشق مرة في الشهر

قيمة اشتراكها السنوي ليرة ونصف سورية

يضاف اليها ربع ليرة سورية اجرة البريد في الخارج والدفع مقدماً

فهرست الجزءين

٣٢١	التيسير والاعتبار	(مخطوط نادر)	للسيد محمد كردعلي
٣٢٧	تفسير الالفاظ العباسية	(تتمة)	« احمد تيمور باشا
٣٣٢	شمس المعالي قابوس	(«)	« محب الدين الخطيب
٣٣٧	من نفائس الخزانة التيمورية		« عيسى اسكندر المعلوف
٣٤٥	آراء وافكار		
٣٤٧	مطبوعات حديثة		
٣٥٣	طبقات الحنابلة	(مخطوط نادر)	للسيد عيسى اسكندر المعلوف
٣٥٧	فتوى لغوية		للشيخ عبد القادر المغربي
٣٦٠	من نفائس الخزانة التيمورية (تتمة)		للسيد عيسى اسكندر المعلوف
٣٦٧	صدى اعمال المجمع في روسية		للسيد اغناطيوس كراجكوفسكي
٣٧٠	آثار جبيل		
٣٧٤	نظام حفر الآثار		
٣٧٦	آراء وافكار		
٣٨٣	مطبوعات حديثة		
٣٨٧	خلاصة اعمال المجمع في شهر تشرين الثاني		
٣٩٠	خلاصة اعمال المجمع في هذه السنة		
٣٩١	رجاء وختام		
٣٩٢	الفهارس		

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

N°. 11 - 12 Novembre - Decembre 1923 3 ème année

LA REVUE

DE L'ACADÉMIE ARABE

Revue mensuelle paraissant à Damas

prix d'abonnement (payable d'avance)

Interieur. 30 Frs *Etranger 35 Frs*

TABLE DES MATIERES

page		
321	M. Kurd-Ali	Notes sur un manuscrit de sociologie du neuvième siècl ede l'Hégire
327	Ah. Taïmour pacha	Commentaire des mots abbassides (Fin)
332	Muhib el Din el Khatib	Cabous ben Wachmakir.
337	I.A. Maalouf	Les manuscrits rares de la bibliothèque Taïmouria du Caire.
345		Chroniques et idées.
347		Nouvelles publications

* * * *

353	I. A. Maalouff	Biographie du rite hanbalite(Notes sur un manuscrit)
357	Abdul Kader Al Moughrabi	Mémoires philologiques
360	I. A. Maalouff	Les manuscrits rares de la bibliothèque Taïmouria du Caire
367	Ig. KrajKorosKi	L'écho des travaux de l'Académie arabe en Russie.
370		Les antiquités de Djebeil (Byblos)
374		Réglement des fouilles
376		Chroniques et idées.
383		Nouvelles publications
387		Les travaux de l'Académie au mois de Novembre
390		Les travaux de l'Académie en 1923
391		Prière et fin
392		Table des matières

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net